



جامعة الشهيد محمد الأخضر بن عمارة المدعو حمّة لخضر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



محاضرات في المشكلات التربوية
موجهة للسنة الثالثة علم النفس التربوي

اعداد الدكتورة: سامية عدائكة

السنة الجامعية 2021/2020

فهرس المحتويات

- 1- تعريف المشكلات التربوية
- 2- عوامل المشكلات التربوية (عوامل ذاتية، عوامل أسرية، عوامل مدرسية)
- 3- أنواع المشكلات التربوية وأساليب الوقاية منها وعلاجها
 - 3-1- الكذب
 - 3-2- السرقة
 - 3-3- الخجل والانطواء
 - 3-4- ضعف الانتباه
 - 3-5- العناد والتمرد
 - 3-6- التأخر الدراسي
 - 3-7- سوء التوافق الدراسي
 - 3-8- العنف المدرسي
 - 3-9- فوضى السلوك داخل القسم
 - 3-10- النفور من المذاكرة وحل الواجبات الدراسية المنزلية
 - 3-11- التسرب المدرسي والغيابات والتأخيرات.
- 4- بعض أساليب واستراتيجيات علاج المشكلات التربوية

قد يلحظ الوالدان تغيرا ما في سلوك طفلهما ويظهر ذلك في عدم تكيف الطفل في بيئته الداخلية (الأسرة) أو البيئة الخارجية (المجتمع) وتتعدد مشكلات الأطفال وتتنوع تبعا لعدة عوامل قد تكون إما: جسمية أو نفسية أو أسرية أو مدرسية، وكل مشكلة لها مجموعة من الأسباب التي تفاعلت وتداخلت مع بعضها وأدت بالتالي إلى ظهورها لدى الطفل، ومن الصعب الفصل بين هذه الأسباب وتحديد أي منها كمسبب للمشكلة.

متى نعتبر سلوك الطفل مشكلة بحد ذاته يحتاج لعلاج؟؟

قد يلجأ الوالدان لطلب استشاره نفسية عاجلة لسلوك طفلهما ويعتقد إن سلوك طفله غير طبيعي إما لجهله بطبيعة نمو الطفل أو لشدة الحرص على سلامة الطفل وخوفا عليه من الأمراض والاضطرابات النفسية خاصة إذا كان المولود الأول.

وقد يكون الطفل سلوكه عاديا وطبيعيا تبعا للمرحلة التي يمر بها لذا من المهم جدا عزيزي المربي أن تعرف متى يكون سلوك ابنك طبيعيا أو مرضيا.
يعد سلوك الطفل مشكلة تستدعي علاجاً عندما تلاحظ التالي:

1- تكرار المشكلة: لا بد أن يتكرر هذا السلوك الذي تعتقد انه غير طبيعي أكثر من مره، فظهور سلوك شاذ مره أو مرتين أو ثلاث لا يدل على وجود مشكلة عند الطفل لماذا؟؟ لأنه قد يكون سلوكا عارضا يختفي تلقائيا أو بجهد من الطفل أو والديه

2- إعاقة هذا السلوك لنمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي: عندما يكون هذا السلوك مؤثرا على سير نمو الطفل ويؤدي إلى اختلاف سلوكه ومشاعره عن سلوك ومشاعره من هم في سنه.

3- أن تعمل المشكلة على الحد من كفاءة الطفل في التحصيل الدراسي وفي اكتساب الخبرات وتعوقه هذه المشكلة عن التعليم.

4- عندما تسبب هذه المشكلة في إعاقة الطفل عن الاستمتاع بالحياة مع نفسه ومع الآخرين وتؤدي لشعوره بالكآبة وضعف قدرته على تكوين علاقات جيدة مع والديه وإخوته وأصدقائه ومعلميه.

أهمية علاج مشكلات الطفولة:

نظر لأهمية الطفولة كحجر أساس لبناء شخصية الإنسان مستقبلاً وبما أن لها دور كبير في توافق الإنسان في مرحلة المراهقة والرشد فقد أدرك علماء الصحة النفسية أهمية دراسة مشكلات الطفل وعلاجها في سن مبكرة قبل أن تستغل وتؤدي لانحرافات نفسية وضعف في الصحة النفسية في مراحل العمر التالية.

وقد تبين من دراسة الباحثين في الشخصية وعلم نفس النمو أن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في الطفولة فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم توافقاً حسناً.... كانوا سعداء في طفولتهم قليلي المشاكل في صغرهم، بينما كان معظم المراهقين والراشدين سيئ التوافق، تعساء في طفولتهم، كثيري المشاكل في صغرهم كما ان نتائج الدراسات في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ أوضحت دور مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مراحل المراهقة والرشد.

من المشكلات التي سيتم التطرق إليها:

- 1- مشكلة العناد والتمرد على الأوامر وعدم الطاعة.
- 2- الغيرة.
- 3- مشكلة الغضب.
- 4- الشجار بين الأبناء.
- 5- الهروب من حل الواجبات المدرسية.

- 6- مشكلة الألفاظ النابية.
- 7- مشكلة السرقة.
- 8- العصيان وعدم الطاعة.
- 9- مشكلة الجنوح.
- 10- مشكلة الكذب
- 11- مشكلة الإحساس المرهف.
- 12- الخجل.
- 13- مشكلة الخوف.
- 14- مشكلة التشتت وعدم الانتباه.
- 15- مشكلة الطفل الفوضوي.
- 16- مشكلة التبول اللاإرادي.
- 17- مشاكل اضطرابات الكلام.
- 18- مشكلة مص الأصبع.
- 19- اضطرابات التعلق الانفعالي.
- 20- مشكلة قلق الانفصال.
- 21- مشكلة اضطراب الهوية الجنسية.
- 22- مشكلة الاكتئاب.
- 23- مشكلة التخريب.
- 24- مشكلة قضم الأظافر.
- 25- مشكلة العدوان.
- 26- مشاكل اضطرابات النوم.
- 27- مشكلة البكاء الكثير.

ننقل لكم أعزائي هذا الموضوع عن الدكتور فكري عبد العزيز استشاري الطب النفسي، وقد تم نقله في حلقات أتمنى أن يعجبكم تحياتي، وبالله التوفيق

1- مشكلة العناد والتمرد على الأوامر وعدم الطاعة:

العناد هو عصيان الطفل للأوامر وعدم استجابته لمطالب الكبار في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه، والعناد من اضطرابات السلوك الشائعة، وقد يحدث لفترة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطا متواصلا أو صفة ثابتة في سلوك وشخصية الطفل.

1-1- أسباب مشكلة العناد لدى الطفل :

- إصرار الوالدين على تنفيذ أوامرها الغير متناسبة مع الواقع كطلب الأم من الطفل أن يرتدي الملابس الثقيلة مع أن الجو دافئ مما يدفع الطفل للعناد كرد فعل.
- رغبة الطفل في تأكيد ذاته واستقلالته عن الأسرة خاصة إذا كانت الأسرة لا تتمي ذلك الدافع في نفسه .
- القسوة: فالطفل يرفض اللهجة القاسية ويتقبل الرجاء ويلجأ للعناد وكذا عندما يتدخل الوالدان في كل صغيرة وكبيرة في حياته ويقيدانه بالأوامر التي تكون أحيانا غير ضرورية فلا يجد الطفل من مهرب سوى العناد .
- تلبية رغبات الطفل ومطالبه نتيجة العناد تدعم هذا السلوك لديه فيتخذ هذا السلوك لتحقيق أغراضه ورغباته.

1-2- العلاج المقترح:

ونقترح لعلاج مشكلة العناد ما يلي :

- تجنب الإكثار من الأوامر على الطفل وإرغامه على طاعتك وكن مرنا في إلقاء الأوامر فالعناد البسيط يمكن أن نغض الطرف عنه مادام انه لا يسبب ضررا للطفل وخطب الطفل بدفء وحنان فمثلا: استخدم عبارات: يا حبيبي أو يا طفلي العزيز.

- احرص على جذب انتباهه قبل إعطائه الأوامر .
- تجنب ضربه لأنك ستزيد بذلك من عناده وعليك بالصبر . فالتعامل مع الطفل العنادي ليس بالأمر السهل إذ يتطلب استخدام الحكمة في التعامل معه .
- ناقشه وخاطبه كإنسان كبير ووضح له النتائج السلبية التي نتجت عن أفعاله تلك .
- إذا اشتد عناده الجأ للعاطفة وقل له / إذا كنت تحبني افعل ذلك من أجلي .
- إذا لم يجد معه العقل ولا العاطفة احرمه من شيء محبوب إليه كالحلوى أو الهدايا وهذا الحرمان يجب أن يكون فوراً أي بعد سلوك الطفل للعناد ولا تؤجله .
- وضح له من خلال تعابير وجهك ومن خلال معاملتك أنك لن تكلمه حتى يرجع .

ملاحظة :

عزيزي المربي لا تنسى أن الطفل عندما يمر عبر مراحل نموه النفسي انه تظهر لديه علامات العناد وهذا شيء طبيعي يشير إلى مرحلة طبيعية من مراحل النمو، وهذه المرحلة تساعد الطفل على الاستقرار واكتشاف نفسه وإمكاناته وقدرته على التأثير في الآخرين، وتمكنه من تكوين قوة الأنا، فليس كل عناد مرضي يستلزم العلاج.

2- مشكلة الغيرة:

الغيرة هي حالة انفعالية مركبة من حب التملك وشعور الغضب بسبب وجود عائق مصحوبة بتغيرات فسيولوجية داخلية وخارجية يشعر بها الطفل عادة عند فقدان الامتيازات التي كان يحصل عليها أو عند ظهور مولود جديد في الأسرة أو عند نجاح طفل اخر في المدرسة في حين كان حظه الفشل والإخفاق.

هذه المشاعر المركبة يرفض الطفل الافصاح عنها او الاعتراف بها ويحاول الاخفاء لأن الاظهار او الافصاح عنها تزيد من شعوره بالهانة والتقصير .

2-1- أسباب مشكلة الغيرة لدى الطفل:

- شعور الطفل بالنقص ومروره بمواقف محبطة: كنقص الجمال أو في الحاجات الاقتصادية من ملابس ونحوه ومرور الطفل بمواقف محبطة أو فشلة المتكرر ويزداد هذا الشعور ويثبت نتيجة سوء معاملة الوالدين وقسوتهم معه والسخرية من ذلك الفشل.
- انانية الطفل التي تجعله راغبا في حيازة أكبر قدر من عناية الوالدين.
- قدوم طفل جديد للأسرة.
- ظروف الاسرة الاقتصادية فبعض الأسر دخلها الاقتصادي منخفض أو شديدة البخل على ابنائها مقارنة بالأسر الأخرى فتتمو بذور الغيرة في نفس الطفل نتيجة عدم حصوله على مدد من أسرته.
- المفاضلة بين الابناء فبعض الأسر تفضل الذكور على الاناث أو عندما يفضل الصغير على الكبير وهكذا فتتمو الغيرة بين الابناء.
- كثرة المديح للإخوة أو الأصدقاء امام الطفل وإظهار محاسنهم أمامه.

2-2- علاج مشكلة الغيرة لدى الطفل:

ولعلاج مشكلة الغيرة عند الطفل نقترح ما يلي:

- أن نزرع في الطفل ثقته بنفسه وأن نشجعه على النجاح وإنه عندما يفشل في عمل ما سينجح في عمل آخر.
- أن نتجنب عقابه أو مقارنته بأصدقائه أو اخوته وإظهار نواحي ضعفه وعجزه، فالمقارنة تصنع الغيرة بين الإخوة والأصدقاء، وإبعاده عن مواقف المنافسات غير العادلة.
- أن نعلمه ان هناك فروقا فرديه بين الناس ونضرب له الامثلة على ذلك.
- أن نزرع فيه حب المنافسة الشريفة وأن الفشل ليس هو نهاية المطاف بل إن الفشل قد يقود الى النجاح.
- تشجيعه لأن يعبر عن انفعالاته بشكل متزن.

- إشعار الطفل بأنه مقبول بما فيه لدى الأسرة وأن تفوق الآخرين لا يعني أن ذلك سيقبل من حب الأسرة له أو تزلزل مكانته.
- إذا قدم للأسرة مولود جديد ولاحظت غير ابك منه فلا تكفه او تزجره بل دعه يساعدك في العناية بالطفل في امور هي في حدود طاقته واثني عليه واشعره بالمسؤولية وراقبه عن بعد دون أن يشعر، ولا تظهر اهتمامك بالطفل الجديد وهو يرى ولا تدعه يشعر بأن هذا الطفل قد اخذ حبه منك وكن دائما يقظ لسلوك الطفل وصح خطأه بلطف ولباقة.
- تعويد الطفل منذ الصغر على تجنب الانانية والفردية والتمركز حول الذات وان له حقوقا وعليه واجبات ونوضح له السلوك الصحيح.
- ادماج الطفل في جماعات نشاط وفرق رياضية.

3- مشكلة الغضب :

الطفل الغاضب هو ذلك الطفل الذي يكون كثير الصراخ والبكاء يضرب ويرفس الأرض بقدميه ويصاحب ذلك الصوت المرتفع ويعمد الى تصليب جسمه عند حمله لغسل يديه أو قدميه وتكسير الاشياء ورميها على الأرض وتكون هذه التعبيرات عن الغضب بين الثالثة والخامسة تقريبا وبعد الخامسة يكون تعبير الغضب في صورة لفظية أكثر من كونها فعلية.

3-1- اسباب مشكلة الغضب عند الاطفال :

- نقد الطفل ولومه واغاضته امام الآخرين خاصة امام من لهم مكانة عنده أو عند من هم في سنه أو الاستهزاء به أو التعدي على شيء من ممتلكاته.
- تكليف الطفل بأداء أعمال فوق إمكاناته ولومه عند التقصير مما يعرضه للإحباط نتيجة تكليفه بما لا يستطيع، كتنفيذ الأوامر بسرعة.
- حرمان الطفل من اهتمام الكبار وحبهم وعطفهم فيكون الغضب كوسيلة للتعبير.
- كثرة فرض الأوامر على الطفل واستخدام أساليب المنع والحرمان بكثرة، وإلزامه بمعايير سلوكية لا تتفق مع عمره والتدخل في شؤونه.

▪ تدليل الطفل وذلك بتعويد الطفل على الاستجابة لرغباته دائماً ويغضب ان لم يستجيبوا له .

- القسوة الشديدة على الطفل وشعوره بظلم المحيطين به من آباء وإخوة.
- التقليد: فيقلد الطفل أحد والديه أو معلميه أو يقلد ما يراه عبر وسائل الاعلام.
- شعور الطفل بالفشل في حياته إما في المدرسة أو في تكوين العلاقات أو في المنزل.

2-2- علاج مشكلة الغضب لدى الطفل:

ولعلاج هذه المشكلة نقترح ما يلي:

- لا بد أن يحتفظ الوالدين بهدوءهما أثناء غضب الطفل واخباره أنهما على علم بغضبه، وأن من حقه أن يغضب، ولكن من الخطأ أن يعبر عن غضبه بهذا الأسلوب، ومن ثم اخباره عن الأسلوب الأمثل في التعبير عن غضبه.
- عدم التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياته فمثلاً: عندما يتشاجر الطفل مع طفل آخر لا يتدخل الوالدين إلا عندما يكون فيه ضرر على الطفلين أو أحدهما.
- الابتعاد عن حرمان الطفل من ممتلكاته الشخصية واستخدامها كعقاب للطفل.
- تجنب مناقشة مشاكله مع غيره على مسمع منه.
- أن يكون الوالدين قدوة للطفل وألا يغضبان بمرأى الطفل، لأن الطفل ربما يقلد الوالدين أو كلاهما.
- العمل على إشباع حاجاته النفسية وعدم اهماله او تفضيل أحد اخوته عليه.
- البعد عن اثاره الطفل بهدف الضحك عليه أو احتقاره والحط من قيمته.
- ألا تكثر عليه الأوامر والتعليمات وليكن له استقلاليتة.
- ألا تكلفه بأعمال تفوق طاقته.
- ارشاد الطفل للوضوء عندما يغضب والجلوس إن كان واقفا والاضطجاع إن كان جالس.

4- الشجار بين الأبناء:

الصراع الذي ينشب بين الأشقاء ليس شرا كله، إذ من خلاله يتعلم الأبناء الدفاع عن أنفسهم والتعبير عن مشاعرهم، لكن إذا تطور الأمر إلى الإيذاء والاعتداء البدني هنا يلزم التدخل من قبل الوالدين.

لماذا يحدث شجار بين الأشقاء؟

يتطور صراع الأشقاء لعدة اسباب منها:

- تفضيل أحد الوالدين طفل على الآخر قد يولد البغضاء بين الأبناء.
- رفض الوالدين سلوك أحد الأبناء يظهر من خلال سلوك الآخرين تجاه هذا الابن.
- الصراع بين الأبناء في احيان كثيرة يحاكي الصراع الناشب بين الأبوي.
- شعور الأبناء بأن الصراع الناشب بينهم يصرف انظار الوالدين عن مشاكل اخرى بينهما.

ماذا نصنع؟

- نتجاهل الشجارات التافهة: عندما يكون الطرفين متكافآن والموضوع تافه لا تتدخل طالما أنه لا يتعرض أحد الطرفين للإيذاء لأن في ذلك تعويد لهما على حل النزاع دون اللجوء للآخرين.
- درب الأبناء على مهارات حل المشكلات: من خلال دعوتهم بعد ان بتوقف الشجار وتدريبهم على تحديد المشكلة وتوليد الحلول واختيار الأنسب منها.
- مكافأة الأبناء عند ما يتسامحون فيما بينهم وعند اظهار روح التعاون فيما بينهم .
- استخدام الإبعاد المؤقت مع الاثنتين: حتى يتعودون ضبط النفس.
- تجنب المقارنة: لأنه يخلق حالة من الغضب لدى الطفل اتجاه اخوانه.
- حاول أن تقضي وقتا بشكل منفرد مع كل طفل .
- تذكر أن الشجار بين الأخوة أمر طبيعي

5- الهروب من حل الواجبات المدرسية

وبالرغم من الجهد الذي تبذله الأم في محاولة أن يبدأ ابنها أو أبنيتها بداية جيدة في عام دراسي جديد، إلا أن الأبن يحاول أن يهرب من الواجب بكل الطرق .

مثلاً: قد تحدث معركة بين الابن ووالديه من أجل تأدية واجباته المدرسية، وقد يقوم الطفل بالمجادلة لمدة ساعتين من أجل القيام بواجباته أو يتفنن في ضياع الوقت بأن يبزي القلم مرة كل كلمتين أو يشطب الجملة ويعيد كتابتها مرة أخرى أو أن يذهب إلى دورة المياه كل ربع ساعة أو أن يخلق الأعذار بأن يطلب الأكل أكثر من مرة كل هذه محاولات لتضييع الوقت ثم يبكي الطفل وذلك لأن الوقت ضاع وأنه تعب من الكتابة.

وباختصار يفعل كل شيء لكي يهرب من الواجبات المدرسية، هذا النوع من الأطفال تجدهم أيضاً في المدرسة لا يكملون كتابة الدرس ويفضلون أن تكتب لهم أمهاتهم واجباتهم رغم أن الاغلبية منهم أذكياء .

هذا التصرف قد يجعلنا نحكم عليهم بالإهمال، ولكن هذا المفهوم خطأ كما يقول علماء النفس فيرون أن الطفل هنا يحتاج إلى مساعدة نفسية وليست مساعدة في حل الواجب.

فالوالدين عندما يرون ابنهم مقصر في حل واجباته فإنهم فيعتقدون أنه مهمل رغم توفر كل وسائل الراحة له، إلا أن عدم الاهتمام به يعطيه عدم الثقة بنفسه، فيعزل عن أصدقائه أو يغرق في قراءة الكتب أو مشاهدة التلفزيون ويصبح حساساً جداً من مشاكله الصحية ويمكن أن ينقلب إلى طفل مشاغب في المدرسة .

العلاج في مثل هذه الحالة هو:

- أن تعطيه الاهتمام مثل أخوته تماماً وأن تعدلي بينهم.
- كذلك اعطيه الثقة بنفسه فإذا نجح في عمل في البيت اجعليه يكرره مرة أخرى.
- عليك أن تهتمي بملابسه وتبدي اعجابك بما يختاره.

- لا تلقي العبء عليه وحده بل اجعليه يشعر بالمساعدة .
- لا تؤنبيه إذا أخطأ في شيء.
- إذا حصل على درجات عالية عليك أن تقتخري به بين أصدقائه.
- افعلي كل هذا بدون مبالغة في المديح حتى لا يشعر أنه عملية مفتعل.
- اختاري له الأصدقاء أصحاب الأخلاق الحسنة والمتفوقين في المدرسة.
- هذا العلاج يحتاج إلى وقت طويل لكي يتغير الطفل.

6- مشكله الألفاظ النابية:

يجب ربط الأطفال منذ نعومة أظفارهم بالله سواء عند الثواب أو العقاب وعلى أي خطأ يرتكبونه منذ سن الثانية.

- قولي له - لا تقل هذه الكلمات السيئة لكي يحبك الله وإذا أحبك الله يجعل ماما وبابا وكل الناس يحبوك.
- قولي له ماما تحبك ولكن تقلق منك لو قلت هذه الكلمة لأنها كلمه سيئة لا يقولها الولد الصالح، الطيب، المؤدب.
- أجلسيه في مكان محدد يعاقب فيه الطفل ولا يتحرك منه لمدة دقيقة أو اثنين ثم يطلب منه الاعتذار.

قد تصنيفين لطفل السابعة بأن تقولي له "أنا أعرف بأنك فتى طيب ومؤدب - ولكن الشيطان يجعلك تقولها فيغضب ربنا يقلق منك وهو يفرح بعملك هذا - فإذا وسوس لك أو قال في نفسك أستم أو سب أو أفعل كذا وكذا قل - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أنا ولد مسلم لن تفرح وأريد من الله أن يحبني ويدخلني الجنة.

6-1- أسباب المشكلة:

هناك عدة حالات ومسببات تدفع الطفل إلى تعلم السب والشتم والتعود عليه، ومنها أنه عند بداية انتقالهم لمرحلة اللعب مع الأطفال الآخرين يتولد لديهم إحساس بالصراع والنزاع

فيستسبب ذلك في توليد الرغبة لاستخدام كلمات عدائية مع الأطفال تظهر عدم رضاهم ومنازعتهم على الأشياء، فيستخدموا غالبا الكلمات التي يسمعونها من والديهم عند الغضب أو الكلمات التي تستخدم في الأماكن غير الجيدة كالحمام، وتكون وقتها أفضل الكلمات التي تعبر عن عدم رضاهم.

6-2- العلاج:

- لا تبدي انزعاجا ملحوظا عند سماعك لكلمة الشتم عند الوهلة الأولى وكذلك لا تبدي ارتياحا ورضا بالتبسم والضحك مما يولد تشجيعا له على تكرارها.
- عند سماعك كلمات سيئة منه حاولي أن تشرحي له أن هذه الكلمات تؤلم مشاعر الآخرين كما يؤلمهم الضرب.
- حاولي أن تدريبيه على كيفية التعبير عن عدم الرضا عن الآخرين وذلك بان تدريبيه على قول - إذا عملت معي كذا فذلك سيغضبني منك - وإذا استدعى الأمر قولي له لا تلعب مع هذا الطفل واجعليه يلعب مع آخرين.
- قد لا تؤدي الخطوات المذكورة إلى نتائج سريعة وفعالة لان إحساس الطفل بقدرته على إحداث الأثر والانفعال على أعدائه - في اللعب بالسب والشتم أقوى من إثر الضرب لذلك فهو يشبع رغبة جامحة تجعله يحرص على الشتم وتفضيله على الحلول الأخرى.
- دائما يكون التعبير بالقدوة هو أفضل الوسائل لتدريب الطفل ومعالجة تلفظه بكلمات نابية، ولذلك يجب أن يتجنب الكبار التلفظ بما يكرهون أن يتلفظ به الصغار، وكذلك التصرف بانفعالات وعصبية وسلبية في المواقف، والتي بلا شك ستنقل إلى الصغار الذين يفهمون أكثر بكثير مما يعتقد أهلهم أنهم يفهمونه فمثلا عند اعتراض سيارة للأب أثناء قيادته ومعه الطفل يجب انضباط الأب وعدم التلفظ بالألفاظ غير اللائقة عن السائق الآخر وأمام الابن وإلا سيكون خير مثال يحتذي به.

هناك أسباب أخرى للشتم: وهي أن يستخدم الطفل الشتم على سبيل المرح ولجلب اهتمام الآخرين وليس للعداء مع الآخرين كأن يكون صوت كلمة الشتم جميل وله نغمة وعذوبة ويعالج ذلك بان نطلب منه الذهاب إلى مكان لوحده، ويكرر لفظ الكلمة عدد ما يشاء وحيدا وبعيدا عنهم، ويعلم أنه قد يؤذي الآخرين ولا يريدون سماعها، أو نحاول استبدال كلمة الشتم بكلمة مشابهة لها في الصوت والنغمة مثل: حمار...

- لا تحبطي إذا تكرر سماعك لما تكرهين لان الطفل لن ينسى أو يتغير بين يوم وليلة.
- حاولي استخدام كلمات جميلة أو مقبولة للتعبير بها عن الأشياء غير الجميلة.
- كلما يكبر الطفل سيكون أكثر فهما للكلمات التي يجب ألا يتفوه بها وعندها يمكن التعامل معه من مبدأ الثواب والعقاب على كل كلمة سيئة ينطق بها.

7- مشكلة السرقة:

السرقة استحواذ الطفل على ما ليس له فيه حق، بإرادة منه وأحيانا باستغلال مالك الشيء، وهو من السلوكيات التي يكتسبها الطفل من بيئته. يكتسبه عن طريق التعلم، وتبدأ السرقة كاضطراب سلوكي واضح في الفترة العمرية 4-8 سنوات وقد يتطور ليصبح جنوحا في عمر 10-15 سنة وقد يستمر الحال حتى المراهقة المتأخرة .

7-1- أسباب هذه المشكلة:

- الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل مع الطفل كاستخدام أسلوب القسوة والعقاب أو التذليل الزائد وإذا رافق ذلك عدم تعويد الطفل على التفرقة بين ممتلكاته وخصوصيات الآخرين، كذلك القدوة غير الحسنة لها دور فعال في ممارسة الطفل لهذا السلوك.
- البيئة الخارجية التي تحيط بالطفل فوجود الطفل وسط جماعة تمارس السرقة تجعله ينصاع لأوامرها حتى يحصل على مكانته فيها.

- عوامل داخلية في الطفل كشعوره بالنقص أمام أصدقائه إذا كانت حالة الأسرة الاقتصادية سيئة فيسرق لشراء ما يستطيع ان يتفاخر به بينه، أو كردة فعل عدوانية من الطفل ورغبة في الانتقام والتمرد على السلطة او لغيرته ممن حوله.
- عرض وسائل الإعلام لأفلام ومغامرات تمارس هذا السلوك واطهار السارق بالبطل القوي وهذا يعطي للطفل نماذج يحتذي حذوها فيتعزز لديه هذا السلوك.
- حرمان الطفل من شيء يريده ويحب ان يمتلكه سواء كان هذا الحرمان متعلق بالأمور المادية أو المعنوية.

7-2- علاج مشكلة السرقة:

علاج مشكلة السرقة نقترح ما يلي:

- حاول توفير ما يلزمه من مأكّل وملبس ومصروف ونحوه.
- توجيه الطفل أخلاقيا ودينيا وأن توضح له عقاب من يفعل ذلك عند الله، فقد يكون الطفل يجهل معنى السرقة أو يقلد صديق له.
- احترم ممتلكاته.
- لا تؤنبه أو تشهر به على سلوك السرقة أمام الغير حتى لا يلجأ للتكرار.
- قص عليه بعض القصص التي توضح مآل السارقين ولكن لا تشير إلى أنه منهم.
- استخدم التعزيز، فعندما لا يسرق في يوم ما كافئه باصطحابه لرحلة مميزة أو اعطاه بعض النقود .
- عندما تلاحظ أن طفلك قد سرق ممتلكات غيره دعه يعود بها لصاحبها وأن يعتذر منه وعده بمكافأة أو هدية قيمة إن هو فعل ذلك.
- حاول أن تشعر طفلك بحبك وحنانك، فقد يسرق الطفل لشعوره بالنقص فيعوض ذلك بالسرقة حتى يرضي ذاته.
- ابعد طفلك عن أصدقاء السوء الذين يزينون له مثل هذه السلوكيات.

▪ شجع الطفل على الحوار واطهار ما يكتبه في الباطن.

8- العصيان وعدم الطاعة:

قد يطلب الوالدين من الطفل تنفيذ امر ما فلا يستجيب الطفل لتلك الاوامر أو المطالب فما هو الحل في هذه الحالة؟؟

- تجنب الضرب والاحتفاظ بهدوء الاعصاب.
- مخاطبة عقله والتحلي بالصبر.
- أن توضح له النتائج المترتبة على عصيانه، تلك الأوامر والنتائج الطيبة التي تعود عليه من اطاعك.
- خاطب الطفل كما تخاطب شخص كبير حتى يذعن إليك.
- الجأ إلى العاطفة وقل له: افعل ذلك من أجلي إن كنت تحبني، ولكن لا تستخدمها دائماً.
- احرمه من الحلوى، من الهدايا، من مشاهدة التلفاز، اللعب بالكمبيوتر (أي شيء محبب إليه) واصطنع مخاصمته واعرض عنه حتى يقبل عليك من تلقاء نفسه نادماً.

9- مشكله الجنوح:

يمر الطفل في الفترة من 4-6 سنوات ببعض التغييرات السلوكية الغريبة والتي تحتاج الى حكمة بالغة من الأهل بصفة عامة لمواجهةها ودرء أخطارها في المستقبل.. ولعل من أبرز تلك السلوكيات البسيطة التي قد تتحول بمرور الوقت إلى مشكلة.. لجوء الطفل الى اخفاء اشياء تخص الآخرين ربما حبا في التملك او رغبة في حرمان الآخرين منها.. سواء في البيت أو المدرسة!!!

فلا شك ان بعض الأمهات قد لمسن تلك الظاهرة حين يخرج الطفل من منزل صديقه وقد أخفى لعبة ليست له بين ملابسه أو حينما تجد ان نقودها في جيب ابنها فتقرع الأم لقيام طفلها بذلك السلوك، وفي قمة غضبها الشديد من تصرف ابنها تنهال عليه بالضرب والتوبيخ..

والواقع أن الطفل الذي يفعل ذلك يعرف أنه يرتكب خطأ، بدليل أنه يخفيه ويكذب وينكر أنه فعله.

واكتشاف سلوك الطفل خطوة هامة في العلاج خاصة إذا اكتشفها الطفل بنفسه حيث انه يعرف بذلك خطأه وبالتالي تصبح هناك فرضة لمراجعة ذلك الخطأ وعلاجه.. غير أنه إذا مرت أكثر من تجربه من هذه النوعية على الطفل دون أن يكتشفها الأهل فإن هذا السلوك يستمر ولا يجب أن تتسى الأم أن الضرب والسب لن يفيد في هذا المجال وإنما لابد من التحاور مع الطفل بهدوء وأن يطلب منه عدم تكرار هذا العمل مرة اخرى وإن كان في حاجة إلى أي شيء فبإمكانه طلبه، ثم يطلب منه بعد ذلك أن يعيد الشيء إلى أصحابه ويعتذر عن هذا الخطأ.

وكثيرا ما يحدث أن تجد الأم طفلها يمسك قلما غير قلمه فلا تعير ذلك أي اهتمام ولا تكلف نفسها عناء الاستفسار عنه من باب أنه شيء تافه، وحين تسأل الطفل قد يحيب بأنه وجده على الأرض في أي مكان، وعندها لا يجب التسليم بصدق هذه المقولة بسهولة، مع ضرورة افهامه بأهمية إعادة مثل هذا الشيء إلى مكانه مره أخرى، أو يبحث عن صاحبه وتشعره بقيمة أن يصبح شخصا أميناً.

وينصح بعض علماء التربية باختبار أمانه الطفل بأن تضعي له مثلا بعض النقود على المنضدة وتتركها فترة وتلاحظي ما إذا كانت يده ستمتد إليها أم لا، وعندها قد تكتشف بعض السلوكيات التي تستدعي التدخل السريع لحلها، إلا أن الأم مطالبة أيضا بأن تراجع سلوكها مع طفلها، وأن تدرك أنها عندما تحرمه من شيء ملح أو من أبسط الأشياء فإنها بذلك قد تدفعه إلى سلوك لا تريده، ومع استمرار الضغط قد يضطر إلى الكذب والمبالغة في اخفاء تلك السلوكيات.

10- مشكلة الكذب:

الطفل الكاذب هو الذي يتجنب قول الحقيقة، وابتداع مالم يحدث مع المبالغة في نقل ما حدث واختلاق وقائع لم تقع، والكذب سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الطفل، وهو سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي إلى العديد من المشاكل الاجتماعية كالخيانة.

10-1- أسباب مشكلة الكذب لدى الطفل:

- افتقار الطفل لوجود القدوة الحسنة في بيئته التي يعيش فيها، فمشاهدة الصغير للكبار عندما يمارسون أسلوب الكذب في حياتهم اليومية له أكبر الأثر في حذو الصغير لهذا السلوك، فمثلا عندما يتصل شخص بالهاتف يطلب الأب، يبادر الأب بقوله للصغير: أنه غير موجود.
- انفصال الوالدين ومكوث الطفل مع الزوجة الجديدة، فيتخذ الكذب كوسيلة لتسهيل أمره.
- القسوة في التعامل مع الطفل عندما يعمل خطأ فيلجأ الطفل للكذب ليحمي نفسه من العقاب .
- التفرقة في المعاملة بين الابناء يدفع الطفل للكذب على أخيه لغيرته الشديدة منه، وحبا للانتقام.

10-2- علاج مشكلة الكذب لدى الطفل:

- ولعلاج مشكلة الكذب نقترح ما يلي:
- كن عزيزي المربي قدوة حسنة للطفل.
- عود الطفل على المصارحة، وألا يخاف مهما أخطأ لأن الطفل يندفع للكذب في بعض الاحيان خوفا من الضرب والعقاب.
- تجنب عقابه، فالعقاب أسلوب غير مجدي ووسيلة مضلله لتعديل سلوك الكذب.
- يجب أن نزرع في الطفل المفاهيم الأخلاقية والدينية وأن نوضحها له.
- ناقش معه السبب الذي دعاه للكذب، وأخبره بأنه إن اعترف بخطأه لن يعاقب.

- ابتعد عن السخرية منه أو التشهير به أمام أخوته، لأن ذلك يخفض من مفهوم ذاته، وبالتالي قد يلجأ للكذب لإخفاء مواطن الضعف في شخصيته أمامك.
- قد يكون طفلك لا يكذب بل يتخيل، وتتوقع أنت أنه يكذب فوضح له الفرق بين الاثنين.

ملاحظة هامة:

يجب التنبيه إلى أنه لدى بعض الاطفال سعة في الخيال تدفعهم لابتداع مواقف وقصص لا ينسجها أي منهم في اساس من الواقع، وأنها أمور يلقفها الطفل حتى يجد نفسه بين الآخرين ولا يتجاهله من حوله، ورغبة في تحقيق مكانته، فيشعر الطفل أنه حقق ذاته، وهذا يسمى بالكذب الخيالي.

أيضا بعض الاطفال يلجأ للكذب عن غير قصد عندما تلتبس عليه الحقيقة ولا تساعده ذاكرته على سرد التفاصيل، فيحذف بعضها ويضيف الآخر بما يناسب امكانياته العقلية، وهذا النوع من الكذب يسمى بكذب الالتباس، يزول من تلقاء نفسه عندما تصل الامكانيات العقلية للطفل إلى مستوى يمكنه من إدراك التفاصيل، وتذكر تسلسل الأحداث، ولا يعني هذا الكذب انحراف في السلوك.

11- مشكله الاحساس المرهف:

الاطفال ذوو الاحساس المرهف يجب التعامل معهم بحرص شديد، ويجب معرفة أن هؤلاء يجدون متعة كبيرة عند مساعدة الأشخاص المحيطين بهم في التغلب على مشاكلهم التي تصادفهم، وتقدير المجهود والأعمال التي يقومون بها.

وحساسية الطفل ناتجة عن ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالنقص، وعدم تقدير الطفل أو الثناء على انجازاته من قبل الأسرة.

وتؤكد العديد من الدراسات والأبحاث العلمية أن الاطفال ذوي الشعور والاحساس المرهف يحتاجون احتراما وتقديرا للمشاكل التي تواجههم، حتى ولو كانت بسيطة أو غير ذات قيمة

بالنسبة للأشخاص الأكبر منهم عمرا، حتى لا يصابوا بالتوترات العصبية والضغط النفسية، أيضا يحتاج أولئك الأطفال إلى من يستمع لهم.

وهنا يجب على الوالدين أيضا معرفة المشاكل التي تواجه هؤلاء الأطفال والجلوس معهم وتخصيص وقت لهم لمناقشتهم والتوصل لحل لجميع المشاكل التي تعترضهم، ويجب أن يعلم الوالدين أن هؤلاء الأطفال يحتاجون لأثبات ذاتهم ومحتاجون لكلمات الثناء والمدح وعدم توجيه أي كلمة تنم عن اللوم والتوبيخ أمام الآخرين حتى لا يسبب لهم ذلك الاحباط والتوترات النفسية، وإن كانت هناك مشاكل عائلية أو شخص مريض يجب إبعاد الطفل عن تلك الأشياء حتى لا تؤثر في نفسيته.

12- الخجل:

الطفل الخجول عادة ما يتحاشى الآخرين ولا يميل للمشاركة في المواقف الاجتماعية ويبتعد عنها، ويكون خائف ضعيف الثقة بنفسه وبالآخرين متردد، ويكون صوته منخفض وعندما يتحدث إليه شخص غريب يحمر وجهه، وقد يلزم الصمت ولا يجيب، ويخفي نفسه عند مواجهة الغرباء، ويبدأ الخجل عند الأطفال في الفئة العمرية 2-3 سنوات، ويستمر عند بعض الأطفال حتى سن المدرسة وقد يختفي أو يستمر.

12-1- أسباب الخجل عند الأطفال:

مشاعر النقص: التي تعترض نفسية الطفل، وذلك قد يكون بسبب وجود عاهات جسمية مثل العرج أو طول الأنف أو السمنة أو انتشار الحبوب والبثور والبقع في وجهه، أو بسبب كثرة ما يسمعه من الأهل من أنه دميم الخلقة، ويتأكد ذلك عندما يقارن نفسه بأخوته أو أصدقائه.

وقد تكون مشاعر النقص تلك تتكون بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة الذي يؤدي لعدم مقدرة الطفل على مجاراة أصدقائه فيشعر بالنقص وبالتالي الخجل.

التأخر الدراسي: إن انخفاض مستوى الطفل الدراسي مقارنة بمن هم في مثل سنه يؤدي لخجله.

افتقاد الشعور بالأمن: الطفل الذي لا يشعر بالأمن والطمأنينة لا يميل إلى الاختلاط مع غيره، إما لقلقه الشديد، وإما لفقدته الثقة بالغير وخوفه منهم، فهم في نظره مهددون له يذكرونه بخجله وخوفاً من تقديم له.

كذلك الطفل تنتابه تلك المشاعر مع الكبار فيخشى من نقد الكبار، وسخريتهم خاصة الوالدين.

اشعار الطفل بالتبعية: جعل الطفل تابعا للكبار وفرض الرقابة الشديدة عليه، وذلك يشعره بالعجز عند محاولة الاستقلال، وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة به مثل لون الملابس وماذا يريد أن يلبس، ويكثر الوالدين من الحديث نيابة عن الطفل، وعدم الاهتمام بأخذ رأيه، فمثلا يقول الوالدين احيانا: "احمد يحب السكوت" مع أن هذا الطفل لم يتكلم ولم يعبر عن رأيه اطلاقا.

طلب الكمال والتجريح امام الأقران: يلح بعض الآباء والامهات في طلب الكمال في كل شيء في اطفالهم في المشي في الأكل في الدراسة، ويغفل الوالدين عن أن السلوكيات يتعلمها الطفل بالتدريج، وهناك بعض الآباء أو الأمهات لا يبالي بتجريح الطفل أمام اقرانه، وذلك له أكبر الأثر في نفسية الطفل.

تكرار كلمة الخجل أمام الطفل ونعته بها فيقبل الطفل بهذه الفكرة وتجعله يشعر بالخجل وتدعم عنده هذه الكلمة الشعور بالنقص .

الوراثة وتقليد أحد الوالدين: عادة ما يكون لدى الاباء الخجولين أبناء خجولين والعكس غير صحيح ودعم أحد الوالدين للخجل من الطفل على انه أدب وحياء سبب جوهرى في الخجل.

اضطرابات النمو الخاصة والمرض الجسمي: كاضطرابات اللغة تجنب الطفل الاحتكاك بالأخرين كما ان اصابته ببعض الأمراض مثل الحمى او الإعاقة تمنعه من الاندماج او حتى الاختلاط مع أقرانه ويجد في تجنبهم مخرجا مريحا له.

12-2- علاج الخجل عند الاطفال:

ولعلاج تلك المشكلة نقترح اتباع التالي:

- التعرف على الأسباب وعلاجها فمثلا إن كان سبب خجل الطفل هو اضطراب باللغة على الوالدين أن يسارعا في علاج هذه المشكلة لدى الطفل.
- تشجيع الطفل على الثقة بنفسه وتعريفه بالنواحي التي يمتاز فيها عن غيره.
- عدم مقارنته بالأطفال الآخرين ممن هم أفضل منه.
- توفير قدر كاف من الرعاية والعطف والمحبة.
- الابتعاد عن نقد الطفل باستمرار وخاصة عند اقرانه أو إخوته.
- يجب ألا تدفع الطفل للقيام بأعمال تفوق قدراته ومهاراته.
- العمل على تدريبه في تكوين الصداقات، وتعليمه فن المهارات الاجتماعية.
- الثناء على انجازاته ولو كانت قليلة.
- أن يشجع الطفل على الحوار من قبل الوالدين كما يجب أن يشجع على الحوار مع الآخرين.
- تدريبه على الاسترخاء لتقليل الحساسية من الخجل.
- أخذه في نزهة الى أحد المنتزهات وأشراكه في اللعب مع الاطفال.
- العلاج العقلي الانفعالي بتعليم الطفل ان يتحدث مع ذاته لمحاولة القضاء على الافكار السلبية مثل (أنا خجول) وابدالها بأفكار أكثر ايجابية مثل: (سأنجح سأكون أكثر جرأة).

13- مشكلة الخوف:

الخوف حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني تنتاب الطفل عندما يشعر بالخطر، ويكون مصدر هذا الخطر داخلي من نفس الطفل أو خارجي من البيئة.

13-1- أسباب الخوف لدى الاطفال:

- تخويف الطفل فيلجأ بعض الكبار إلى تخويف الطفل مثل أن يقول الوالدين للطفل: إن لم تتم فسنتي لك بالوحش أو الذئب لتأكلك، وبإحاطة الطفل بذلك الخوف يشعر بالنقص ويفقدان الثقة بالنفس، ومن ثم الخوف.
- السخرية من الطفل الخائف والضحك عليه أمام الآخرين.
- جهل الطفل بحقيقة الاشياء التي يخافها أو الاحداث التي يسمع عنها.
- تقليد الطفل للوالدين أو الاخوة أو مما شاهده في وسائل الاعلام كالأفلام.
- يخاف الطفل احيانا لجذب انتباه والديه أو معلميه خاصة إذا كان الطفل يفتقد لمشاعر الحب والحنان، وعندما يستجيب الوالدين لذلك يدعمان فكرة الخوف لديه.
- شعور الطفل بعدم الاستقرار والأمن في الاسرة بسبب المنازعات التي تحدث بين الوالدين أو فقدان أحدهما.
- الاهتمام الشديد من قبل الوالدين والانزعاج الواضح يكرس لدى الطفل الخوف ويدعمه.

13-2- علاج الخوف لدى الاطفال:

- ويقترح لعلاج الخوف عند الاطفال ما يلي:
- الامتناع عن السخرية مما يخاف منه الطفل.
- أن نناقش الطفل بالموضوع الذي يخاف منه، ولا نطلب منه نسيانه لأنه سيبقى يخيفه ويسبب له القلق.
- تشجيعه على التحدث عما يخيفه .
- تعريض الطفل للموقف بالتدريج مع وجود الأم.
- الابتعاد عن تخويف الطفل واستثارتته عندما لا يقوم بعمل ما، أو عندما نريد منه أن يكف عن عمل سيئ.
- اشعار الطفل بالأمن النفسي داخل المنزل وابعاده عن المشاحنات الأسرية.

- استخدام اسلوب النمذجة: وذلك بأن نحضر للطفل فلما لأطفال شجعان يتخلله مثيرات تخيفه ومع التكرار سيقوم الطفل بتقليدهم.
- ألا تشعر الطفل بخوفك من شيء ما لأنه يكتسب منك تلك الصفة.
- يجب تفقد مكتبة الطفل السمعية والمقروءة والبصرية، فقد يكون لديه ما يشعره بالخوف إما صور لبعض الحيوانات المخيفة أو أفلاما مرعبة.

14- مشكله التشتت وعدم الانتباه:

هل حاولت يوم وضع ابنك تحت مراقبتك الأبوية التربوية أثناء دراسته وتأدية واجباته المدرسية؟؟ وهل سألت نفسك: لماذا يستجيب هذا الابن لكل ما يحدث حوله حتى لو كان خارج المنزل في الحديقة مثلا؟؟ إن حفيف الأشجار أو صوت أخ أو أخت كفيلا أن يشنتا انتباهه فيترك دراسته ليلعب بإحدى لعبه وفي أثناء عودته للدراسة يداعب أخاه الصغير لماذا لا يبقى فترة كافية لإنهاء واجباته؟ تبدو مشكلة فترة الانتباه القصير أنها صعبة الحل ولكن الخبراء يقولون: أن هناك أشياء كثيرة يمكنك القيام بها لمساعدة طفلك وتحسين تركيزه نوجزها في التالي:

14-1- التشاور والتباحث مع المدرس:

إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع طفلك فقط في المدرسة، فقد يكون هناك مشكلة مع المدرس في أسلوب شرحه للدرس، وفي هذه الحالة لا بد من مقابلة المدرس ومشاورته ومناقشة المشكلة والحلول الممكنة.

14-2- مراقبة الضغوطات داخل المنزل:

إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع طفلك في المنزل فقد يكون ذلك رد فعل لضغوط معينه في المنزل فإذا لاحظنا تشتت الانتباه أو النشاط الزائد أو الاندفاع "التهور" لدى طفلك وأنت تمر بظروف انفصال أو طلاق أو أحوال غير مستقرة فان هذا السلوك قد يكون مؤقتا ويقترح الأخصائيون هنا زيادة الوقت الذي تقضيه مع الطفل حتى تزيد فرصته في التعبير عن مشاعره.

14-3- فحص حاسة السمع:

إذا كان طفلك قليل الانتباه وسهل التشتت ولكن غير مندفع أو كثير الحركة، فعليك فحص حاسة السمع عنده للتأكد من سلامته وعدم وجود أي مشكلات به وبعمليات الاستماع، ففي بعض الأحيان رغم أنه يسمع جيدا يحتمل أن المعلومات لاتصل كلها بشكل تام للمخ.

14-4- زيادة التسلية والترفيه:

يجب أن تحتوي أنشطة الطفل على الحركة والإبداع والتنوع والألوان والتماس الجسدي والإثارة فمثلا عند مساعدة الطفل في هجاء الكلمات يمكن للطفل كتابة الكلمات على بطاقات بقلم ألوان وهذه البطاقات تستخدم للتكرار والمراجعة والتدريب.

14-5- تغيير مكان الطفل:

الطفل الذي يتشتت انتباهه بسرعة يستطيع التركيز أكثر في الواجبات ولفترات أطول إذا كان كرسي المكتب يواجه حائطا بدلا من حجرة مفتوحة أو شباك.

14-6- تركيز انتباه الطفل:

اقطع قطعة كبيره من الورق المقوى على شكل صورة ما وضعها على مساحة أو منطقة تركيز الانتباه أمام مكتب الطفل واطلب منه التركيز والنظر داخل الإطار وذلك أثناء عمل الواجبات وهذا يساعده على زيادة التركيز.

14-7- الاتصال البصري:

لتحسين التواصل مع طفلك قليل الانتباه عليك دائما بالاتصال البصري معه قبل الحديث والكلام.

14-8-الابتعاد عن الأسئلة المملة:

تعود على استخدام الجمل والعبارات بدلا من الأسئلة فالأوامر البسيطة القصيرة أسهل على الطفل في التنفيذ.. فلا تقل للطفل ألا تستطيع أن تجد كتابك؟) فبدلا من ذلك قل له: (اذهب واحضر كتابك الآن وعد قل له أرني ذلك).

14-9- حدد كلامك جيدا:

يقول د. جولد شتاين.. الخبير بشؤون الأطفال: دائما أعط تعليمات إيجابية لطفلك فبدلا من أن تقول لا تفعل كذا أخبره أن يفعل كذا وكذا فلا تقل (ابعد قدمك عن الكرسي) وبدلا من ذلك قل له (ضع قدمك على الأرض) وإلا سوف يبعد الطفل قدميه عن الكرسي ويقوم بعمل آخر كأن يضع قدميه على المكتبة.

14-10- إعداد قائمة الواجبات:

عليك إعداد قائمة بالأعمال والواجبات التي يجب على الطفل أن يقوم بها ووضع علامة (صح) أمام كل عمل يكمله الطفل، وبهذا لا تكرر نفسك وتعمل هذه القائمة كمفكرة، والأعمال التي لا تكتمل أخبر الطفل أن يتعرف عليها في القائمة.

14-11- تقدير وتحفيز الطفل على المحاولة:

كن صبورا مع طفلك قليل الانتباه فقد يكون يبذل أقصى ما في وسعه فكثيرا من الأطفال لديهم صعوبة في البدء بعمل ما والاستمرار به.

14-12- حدد اتجاهك جيدا:

خبراء نمو الأطفال ينصحون دائما بتجاهل الطفل عندما يقوم بسلوك غير مرغوب فيه ومع تكرار ذلك سيتوقف الطفل عن ذلك لأنه لا يلقى أي انتباه لذلك، والمهم هو إغارة الطفل كل انتباه عندما يتوقف عن السلوك الغير مرغوب ويبدأ في السلوك الجيد.

14-13- ضع نظاما محددًا والتزم به:

التزم بالأعمال والمواعيد الموضوعة، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات الانتباه يستفيدون غالبًا من الأعمال المواظب عليها والمنظمة كأداء الواجبات ومشاهدة التلفاز وتناول الأكل وغيره، ويوصى بتقليل فترات الانقطاع والتوقف حتى لا يشعر الطفل بتغيير الجدول أو النظام وعدم ثباته.

14-14- أعط الطفل فرصة للتنفيس:

لكي يبقى طفلك مستمرا في عمله فترة أطول يقترح الخبراء السماح بالطفل ببعض الحركة أثناء العمل.. فمثلا: أن يعطى كرة إسفنجية من الخيط الملون أو المطاط يلعب بها أثناء عمله.

14-15- التقليل من السكر:

كثير من الأبحاث لا تحذر من السكر كثيرا ولكن يرى بعض المختصين أنه يجب على الآباء تقليل كمية السكر التي يتناولها الطفل، فبعد تشخيص ما يقرب من 1400 طفل وجد حوالي ثلث الأطفال يتدهور سلوكهم بشكل واضح عند تناولهم الأطعمة مرتفعة السكريات وأثبتت بعض البحوث أيضا أن الطعام الغني بالبروتين يمكن أن يبطل مفعول السكر لدى الأطفال الحساسين له.. لذلك إذا كان طفلك يتناول طعاما يحتوي على السكر فقدم له مصدر بروتين كاللبن أو البيض والجبن ..

15- مشكله الطفل الفوضوي:

تعاني كثير من الأمهات من فوضى وإهمال أبنائهم وعدم ترتيبهم للأشياء الخاصة بهم في غرفهم وخزائنهم.

يقول علماء النفس: إنّ الأولاد الذين يعانون مشاكل سلوكية يأتون من بيوت تسود فيها الفوضى والإهمال؛ حيث لا توجد قوانين وتنظيمات ثابتة في حياة الأسرة لتنظيم مجرى الأمور بشكل يمنح الأولاد الثقة والتعاون، وتعويدهم العطاء وحبّ الخير ومحبة الآخرين.

فطفلك بحاجة لمن يضع له حدوداً في كل مجالات حياته اليومية، فهو يحتاج إلى أن يعرف متى يأكل، ومتى يستحم، ومتى يذهب إلى سريره، وكذلك ترتيب أغراضه.

هذه الحدود التي يضعها الوالدان تعطي شيئاً من الانضباط داخل الأسرة، وهذا الانضباط يعطي ولدك شعوراً بأنّ هناك من يحميه ويهتم به ويرعاه.

وإذا أمعنا النظر في حال الأمهات مع أطفالهن في قضية الترتيب والنظام والانضباط نجد أنّهن على حالين:

- من الأمهات من لا تبدي لطفلها أي ضيق من عدم ترتيبه لأشياءه في غرفته وخزانته، وتقوم هي بترتيب كلّ شيء. ويتكرر ذلك مهما تكررت فوضى طفلها وإهماله !
- ومنهن من تثور ثأرتها؛ فتصرخ في طفلها بكلمات تزيد من سلوكه السيئ وتضعه في دائرة الكسالى .

وكلا الحالتين جانبيهما الصواب.. فالأمّ الأولى تنشئ طفلاً اتكالياً، والثانية تقهر طفلها دون أن تسلك به مسلك التعليم .

وما ينبغي أن يفعله طفلك هو إعادة ترتيب غرفته وخزانته، ومن أجل تعويده احترام تلك الأمور ينصحك خبراء التربية باتباع ما يلي:

- حاولي تبسيط عملية الترتيب والنظام لطفلك بتقسيمها إلى مراحل، كأن تقولي له: ضع المكعبات في السلة الخاصة بها، ثم اجمع الكتب وضعها على الرف.. ولا بأس بمشاركة إياه في المرّات الأولى على الأقل.

- عوديه مرة تلو الأخرى. وساعديه في تعليق ثيابه التي ألقاها في زوايا الغرفة.. وقولي له: "سأعلق لك ثيابك هذه المرة وساعدني في ذلك". وفي المرات اللاحقة تستطيعين أن تشجعي طفلك على الترتيب مستفيدة من التجربة السابقة: "هيا يا بطل.. أنت تستطيع أن ترتب غرفتك كما فعلت المرة الماضية بنجاح".
- شجعي طفلك على احترام النظام والترتيب وقولي له: "إذا استيقظت وجّهت نفسك باكراً للمدرسة، ورتبت غرفتك.. تستطيع اللعب قليلاً قبل الذهاب إلى المدرسة أو بعد العودة".
- كذلك يجب على كلا الوالدين أن يتفقا على نفس النظام والقوانين البيتية، فلا يجوز أن تتسامح الأم بموضوع معيّن ثمّ يأتي الأب ويناقضها كلياً في نفس الموضوع !!
- إنّ مثل هذا التناقض في الأساليب التربوية في البيت الواحد يؤدي إلى البلبلة والحيرة والضياع عند طفلك.. وهذه المشاعر غالباً ما تكون هي المسؤولة عن الفوضى والإهمال والمشاكل السلوكية الشائعة عند أطفالنا.
- حاولي بعد ذلك أن يتحمّل طفلك بمفرده مسؤولية إنجاز عمل ما، كترتيب أغراضه، بعد أن تحددتي له أهداف هذا العمل، وما ينتظر منه أن يعمل.. فيمكن أن تعلّمي طفلك البالغ (3سنوات) أن يرفع لُعبه قبل الطعام وإعادتها إلى مكانها، وترتيب أدواته الخاصة به من قصص وملابس بسيطة ونحوها .
- اجعلي فكرة التعاون والمشاركة في إنجاز عمل ما، مع مجموعة يكون طفلك واحداً منها، وهنا يعرف أهمية التعاون وقيّمته في إنجاز الأعمال وترتيب الأشياء.
- أظهري مشاعر الفرح والسرور بعد إنجازه العمل، وذلك بحزم ولطف معاً، ودربيه على حسن استخدام المرافق والأدوات ورعاية الأثاث والاهتمام بنظافته، والمساهمة في تزيين المائدة والتزام النظام في جميع شؤون.

16- مشكلة التبول اللاإرادي:

التبول اللاإرادي من أكثر الاضطرابات شيوعا في مرحلة الطفولة ويعني عدم قدرة الطفل على السيطرة على مثانته فلا يستطيع التحكم في انسياب البول. فإذا ما تبول الطفل في فراشه اثناء نومه سمي تبولاً ليلياً وإذا تبول اثناء لعبه أو جلوسه أو وقوفه سمي تبولاً نهارياً . ولا يعد تبول الطفل لا اراديا حتى سن الخامسة مشكلة ولا يعد تبليل الطفل لفراشه وملابسه مرات قليلة مشكلة مالم يتكرر العرض .

16-1- أسباب التبول اللاإرادي:**أ- الاسباب الفسيولوجية والعضوية:**

كأمراض الجهاز البولي المتمثلة في التهاب المثانة او التهاب قناة مجرى البول او ضعف صمامات المثانة وربما التهاب الكليتين او بسبب التهاب فتحة البول او تضخم لحمية الانف حيث تسبب للطفل صعوبة في التنفس اثناء النوم مما يؤدي الى الاجهاد واستغراق الطفل في النوم مما يؤدي لا فراغ هذه المثانة اثناء الاستغراق في النوم، كذلك بسبب فقر الدم ونقص الفيتامينات اذ يؤدي الضعف العام لعدم السيطرة على عضلات المثانة وكثرة شرب السوائل قبل النوم.

ب- أسباب وراثية:

يلعب العامل الوراثي دوره في حدوث هذه المشكلة، فيرث الطفل هذا السلوك من والديه، فهناك دلائل تحتاج إلى تأكيدات تشير إلى وجود علاقة وراثية بين الآباء والأطفال في مشكلة التبول اللاإرادي، كما أن هناك علاقة بين تبول الاطفال وتبول اخوة لهم، كما أن الضعف العقلي الناتج عن خلل كروموزومي يصاحبه غالبا تبول لاإرادي.

ج- أسباب اجتماعية وتربوية:

- تقصير الأبوين وعجزهم في تكوين عادة ضبط البول لدى الطفل عدم مبالاة الوالدين بمراقبة الطفل ومحاولة ايقاظه ليلا في الاوقات المناسبة لقضاء حاجته وارشاده للذهاب الى الحمام قبل النوم.
- سوء علاقة الطفل بأمه الذي يعود للأمر مما يجعل تدريب الطفل على التحكم بعضلات المثانة أمرا صعبا.
- الاهتمام المبالغ فيه في التدريب على عملية الاخراج والتبول والنظافة واتباع أسلوب القسوة والضرب والحرمان كي يتعلم الطفل التحكم في بوله.
- تعويد الطفل على التحكم في بوله في سن مبكرة وقد وجد ان حالات التبول اللاإرادي تنتشر بشكل أفضل لدى الامهات اللاتي يبكرن في عملية تدريب اطفالهن على التحكم في البول.
- تدليل الطفل أو حمايته والتسامح معه عندما يتبول، وهذا يعزز لدي الطفل هذا السلوك ويعتقد أنه على صواب.
- التفكك الاسري وفقدان الطفل الشعور بالأمن كترك أحد الوالدين للمنزل أو الطلاق وكثرة الشجار من الوالدين أمام الأبناء.
- وجود مشاعر الغيرة لدى الطفل كوجود منافس له أو زميل متفوق عليه في المدرسة.
- وفاة شخص عزيز على الأسرة وخاصة إذا كان ممن يعتني بالطفل .

د- الاسباب النفسية:

- خوف الطفل من الظلام أو بعض الحيوانات أو الأفلام والصور المرعبة أو من كثرة الشجار داخل المنزل، والخوف من فقدان الرعاية والاهتمام نتيجة قدوم مولود جديد.
- غيرة الطفل عندما يشعر انه ليس له مكانته وان أحد اخوته يتفوق عليه فيدفع هذا الطفل الى النكوص أي: استخدام اسلوب طفولي يعيد له الرعاية والاهتمام مثل سلوك التبول.

- شعور الطفل بالحرمان العاطفي من جانب الام أما بسبب غيابها المتكرر او الانفصال بين الوالدين.
- الافراط في رعاية الطفل وحمائته تنمي عدم ثقته في الاعتماد على نفسه وعدم تحمله مسؤولية التصرفات السلبية كالتبول اللاإرادي .

16-2- علاج التبول اللاإرادي:

ولعلاج هذه المشكلة نقترح ما يلي:

- اراحة الطفل نفسيا وبدنيا بإعطائه فرص كافية للنوم حتى يهدأ جهازه العصبي ويخف توتره النفسي الذي قد يسبب له الافراط في التبول والقراءة عليه بالقرآن الكريم قبل النوم أو أثناء النوم.
- التحقق من سلامة الطفل عضويا وفحص جهازه البولي والتناسلي وجهاز الاخراج واجراء التحاليل للبول والبراز والدم والفحص بالأشعة والفحص عند طبيب الأنف والأذن والحنجرة.
- منع الطفل من السوائل قبل النوم .
- التبول قبل النوم وإيقاظه بعد عدة ساعات ليتبول .
- تدريبه على العادات السليمة للتبول وكيفية التحكم في البول .
- عدم الاسراف في تخويفه وعقابه وتأنيبه وبث الطمأنينة في نفسه وإشعاره بالمسؤولية بأشراكه مع والديه والإيحاء له بأنه يستطيع السيطرة على بوله .
- تشجيعه عندما نجد فراشه نظيفا واستطاع ان يذهب لدورة المياه .
- مكافئته إذا كان فراشه غير مبلل وإخباره أنه سيحرم من هذه المكافأة إن بلل فراشه.
- تجنب مقارنته بأخوته الذين يتحكمون في البول وعدم استخدام التهديد والابتعاد عن السخرية منه والتشهير به أمام الآخرين.
- استخدام اسلوب الكف المتبادل: ونعني به كف نمطين سلوكيين مترابطين بسبب تداخلهما واحلال استجابة متوافقة محل الاستجابة غير المتوافقة بكف النوم حتى يحدث الاستيقاظ

والتبول وكف البول باكتساب عادة الاستيقاظ أي ان كف النوم يكف البول وكف البول يكف النوم بالتبادل .

■ الجديد في علاج التبول اللاإرادي كما يؤكد الدكتور: عبد الوهاب القسبي استاذ جراحة المسالك البولية: استخدام المنظار بالنسبة لعلاج عضلات المثانة العصبية، ومن اهم ميزات هذه الطريقة انه يتم الوصول الى النتيجة الجراحية المطلوبة بأقل مجهود على المريض سواء صحيا او اقتصاديا.

■ استخدام العلاج الطبيعي بإعطاء الطفل ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم مباشرة فهو مفيد لأنه يساعد على امتصاص الماء في الجسم والاحتفاظ به طيلة مدة النوم كما ان العسل مسكن للجهاز العصبي عند الاطفال ومريح ايضا للكلية، وإذا زال التبول اللاإرادي للطفل مع استعمال العسل المستمر في المساء اوقف استعماله حتى ترى ما إذا كانت السيطرة على المثانة قد عادت لحالتها الطبيعية، بعدها قلل جرعة العسل بنصف ملعقة بدل من ملعقة كاملة، واحتفظ بالعسل دائما للرجوع اليه في الايام والمناسبات التي تنذر بالخطر

17- مشاكل اضطرابات الكلام:

قدرة الاطفال على النطق تختلف من طفل إلى آخر، وتنمو من سنة إلى أخرى، وبعض الاطفال يتأخرون في الكلام، وبعض الاطفال يعجزون عن استدعاء الكلمات التي يحتاجونها عند التعبير عن أفكارهم، وبعض الاطفال يتكئون في اخراج الكلمات أو ينطقون بها غير صحيحة، وعادة ما يصاحب هذه الاضطرابات القلق أو الارتباك والخجل والشعور بالنقص أو الانطواء وعدم القدرة على التوافق. وتتعدد امراض الكلام ومنها: اللججة، التأتأة، التهتهة، الخمخمة، الخذف، العي، اللثغة... الخ.

17-1- أسباب مشاكل اضطرابات الكلام:

أ- الأسباب العضوية: كنقص اختلال الجهاز العصبي المركزي واضطراب الاعصاب المتحركة في الكلام، مثل اختلال اربطة اللسان، اصابة المراكز الكلامية في المخ بتلف أو نزيف أو مرض عضوي أو ورم.

ب- الأسباب النفسية: وهي الأسباب الغالبة على معظم حالات عيوب النطق كما انها تصاحب اغلب الحالات العضوية ومن هذه الأسباب: القلق النفسي، الصراع، عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، المخاوف، الوسوس، الصدمات الانفعالية، الشعور بالنقص وعدم الكفاءة .

ج- الأسباب البيئية: كتعلم عادات النطق السيئة دون ان يكون الطفل يعاني من أي عيب بيولوجي سوى اللسان أو الأسنان والشفة، فكم من طفل ثبت بعد عامه الثاني على نطقه الطفلي الذي يسمى "Baby Talk" لعدة سنوات لأن من حوله دلوله وشجعوه على استخدام هذه الالفاظ الطفلية غير السليمة.

د- اسباب أخرى: كتأخر نموه أو بسبب ضعفه العقلي أو لوجوده في بيئة تتعدد فيها اللغات واللهجات في وقت وآخر.

17-2- علاج مشاكل اضطرابات الكلام:

لعلاج مشاكل اضطرابات الكلام نقترح ما يلي:

يجب التأكد في البداية من سبب هذا الاضطراب هل هو عضوي أو نفسي؟؟

- العلاج النفسي: وذلك بتقليل الاثر الانفعالي والتوتر النفسي عند الطفل وتنمية شخصيته ووضع حد لخلجه وشعوره بالنقص وتدريبه على الأخذ والعطاء حتي نقلل من انسحابه وانطوائه تشجيع الطفل على النطق الصحيح، وعدم معاملته بقسوة أو ارغامه وقسره على الكلام رغما منه وتجنب السخرية والاستهزاء من كلماته .

- العلاج الكلامي: وهو علاج ضروري ومكمل للعلاج النفسي ويجب ان يلزمه في اغلب الحالات وهو اسلوب للتدريب على النطق الصحيح عبر جلسات متعددة عن طريق اخصائي علاج نطق.
- العلاج البيئي: ويعني ادماج الطفل في نشاطات اجتماعية وجماعية تدريجيا حتى يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمية شخصيته، مما ينمي الشخصية اجتماعيا العلاج باللعب والاشتراك بالأنشطة الجماعية.
- لا تنسى عزيزي المربي أن تجرب القرآن الكريم بقراءتك على طفلك يوميا على الاقل.

18- مشكلة مص الاصبع:

وتعني ادخال الطفل ابهامه في فمه واغلاق شفثيه عليه، وأثناء المص تبدو حركة بسيطة للفكين والوجنتين، ويمكن أن يكون المص ليس للأصبع فقط وإنما قد يمص الطفل إصبع القدم أو المنطقة بين السبابة وابهام اليد أو كلوة اليد، ومص الاصبع سلوك عادي في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن اعتباره من أكثر العادات شيوعا وانتشارا، أما إذا استمر المص إلى ما بعد السادسة من العمر فينبغي البحث عن الأسباب، ووضع الطرق الناجعة للعلاج.

18-1- أسباب مشكلة مص الاصبع:

- شعور الطفل بالراحة والمتعة والسعادة فضلا على أنها تشعره بالدفء والراحة والاسترخاء.
- عدم اشباع الطفل من الطعام وقصر فترة الرضاعة أو حرمانه من الغذاء أو تقديمه في فترات متباعدة تفوق امكانيات الطفل فيضطر الطفل الى مص اصبعه فتتكون لديه هذه العادة.
- الحرمان العاطفي بعدم اشباع حاجات الطفل النفسية وافتقاره للحنان والعطف من الام.
- القلق النفسي والشعور بالوحدة ونتيجة الرغبات المكبوتة فيستخدم الطفل المص كوسيلة للتفيس.
- التوتر الأسري وكثرة المشاحنات بين الوالدين أو انفصال أحدهما عن الآخر.

18-1- أسباب مشكلة مص الاصبع:

لعلاج مشكلة مص الاصبع نقترح ما يلي:

- اشباع حاجات الطفل من الطعام.
- توفير الحب والحنان والعطف الكافيين اللذان يشعرانه بالأمن النفسي بضم الطفل عند اطعامه وتقيله وملاعبته.
- توجيه الطفل عندما يمص اصبعه بحب وحنان وتجنب عقابه أو زجره بقوة.
- وضع مادة مرة على إصبع الطفل وذات طعم كريه منفر.
- مكافأة الطفل وتعزيزه عندما يكف عن هذه العادة.
- تجنب زجره أمام اخوته أو الاقرباء.
- قد يستخدم الطفل اصبعه لجذب انتباه والديه إذا علم أنهما يهتمان به كثيرا عندما يمارس هذا السلوك، وهنا يستخدم أسلوب التجاهل للطفل.

19- اضطرابات التعلق الانفعالي:

يظهر هذا الاضطراب في صورة فشل الطفل في المبادرة بالتفاعل مع الآخرين أو الاستجابة لهم في أشكال مثل الابتسام أو محاكاة أو اظهار تعبيرات السرور أو الفضول أو الاستطلاع أو الخوف أو الغضب أو الانتباه، وعدم الاستجابة للمداعبة، وأحيانا عدم التمييز الاجتماعي بعمل ألفة مفرطة مع غرباء يراهم لأول مرة، ونكاه في سن يتوقع فيه من الطفل استجابة معقولة مع التبلد أو البكاء الهادئ أو الضعيف، أو نقص الحركة وكثرة النوم ووهن العضلات والقبض.

ويبدأ هذا الاضطراب قبل الخامسة من العمر، والرضع من أصحاب هذا الاضطراب غالبا يضيق لديهم مجال الرؤية مع قلة الاستجابة حتى لأقرب الناس مثل صوت الأم وافتقاد النظرة المتبادلة معها، وكذا افتقاد التواصل البصري أو اللفظي في وجودها معه ويصاحب الاضطراب اعراض مثل نقص الأكل والاجترار أو القيء وأحيانا اضطرابات النوم.

19-1- أسباب المشكلة:

- عدم مراعاة حاجيات الطفل الجسمية كالتغذية وعدم الاعتداء الجنسي، والحاجة الى الراحة
- أسباب عضوية: تخلف عقلي أو اصابة بالصمم أو العمى أو القصور في بعض أعضاء الحس أو المرض الجسدي المزمن.
- القسوة في معاملة الطفل أو تجاهله.
- تكرار غياب الأم لفترات طويلة أو تكرار تغيير المربيات اللاتي تتابع لرعاية الطفل.
- اكتئاب الأم أو المربية الشديد.
- شعور الأم او المربية بالإحباط نتيجة تبلد الطفل.

19-2- علاج المشكلة:

يقترح لعلاج المشكلة:

- آراء الوالدين لا يجب الاعتماد عليها وخاصة في حالة توقع إهمال الطفل من جانبهم.
- تعليم الأم او المربية كيفية رعاية الطفل.
- تحسين الظروف النفسية والاجتماعية للمربية واستبدالها.

20- مشكلة قلق الانفصال:

شعور الطفل بعدم الارتياح والاضطراب والهم، ويظهر ذلك نتيجة للخوف المستمر من فقدان أحد الأبوين، والتعلق غير الآمن بالحاضن، ويعبر عنه الطفل ببكاء شديد لمدة طويلة عندما ينفصل عن أمه، ثم ببكائه مره أخرى عندما يجتمعان، كذلك يبكي الطفل الغير آمن عندما يبعد عن الالتصاق العضوي بجسد الأم.

20-1- أسباب المشكلة:

- الشعور بعدم الأمان نتيجة للحماية الزائدة والاعتماد على الكبار.
- غياب الأم المتكرر عن الطفل في السنوات الأولى من عمره.

- المشاكل والصراعات الاسرية التي تثير خوف الطفل من فقدان أحد الأبوين.

20-2- علاج المشكلة:

ويقترح لعلاج المشكلة:

- اشعار الطفل بالأمن والطمأنينة وتعويد الاعتماد على النفس.
- بناء علاقة عاطفية ومستمرة معه .
- التماسك الأسري وحل الخلافات الاسرية بعيد عنه.
- عدم تركه فجأة في السنوات الأولى من عمره، وإذا حدث ذلك يجب تعويضه بحاضن مناسب.

21- مشكلة اضطراب الهوية الجنسية:

كرب شديد ينتاب الطفل حول جنسه، وإصراره على أنه من الجنس الآخر أو رغبته الملحة في أن يصبح من جنس غير جنسه، مع الرفض الدائم للتركيب التشريحي والانشغال بأنشطة من هم من غير جنسه أو التعبير الصريح برغبة الطفل في أن يكون من جنس غير جنسه.

فالإناث المصابات بهذا الاضطراب يمارسن الألعاب الخشنة، ويلعبن دور الذكور ويخترن ألعابهم، ويتعدن عن اللعب بالعرائس، والذكور المصابين بهذا الاضطراب تكون مظاهر تخنثه واضحة في حبه لبس الفساتين ولعبه بالعرائس، ولا يحب اللعب مع الأولاد، ويبدأ هذا الاضطراب قبيل الرابعة من العمر، ويزداد في عمر المدرسة الابتدائية وبخاصة في الفئة العمرية 7-8 سنوات.

21-1- اسباب هذه المشكلة:

- عدم اهتمام الوالدين لما يظهر على أطفالهم من سلوكيات مغايرة لجنسهم أو تشجيع الوالدين أو صمتهم.

- افتقاد الطفل للأب أو الأخ الذي يعلمه مظاهر الرجولة، وافتقاد الطفلة لوجود أم أو أخت تعلمها مظاهر الأنوثة.
- عدم إنجاب الأم للذكور فتتادي الفتاة باسم ذكر لتحقيق رغبتها بوجود ابن ذكر والعكس.
- وجود ملامح أنثوية لدى الاطفال الذكور من العوامل المهيئة لحدوث الاضطراب للذكور وكذلك وجود ملامح ذكورية لدى الاناث.

21-2- علاج هذه المشكلة:

يقترح لعلاج المشكلة:

- محاولة غرس النمط السلوكي لكل جنس والتركيز على سلوك الطفل وتشجيعه على مطابقة جنسه.
- توجيه الوالدين لتصحيح دورهم في السلوك الذي ينتهجانه مع الطفل.
- عرض الطفل على طبيب مختص لتأكيد هوية الطفل وإقناعه بنوع جنسه.

22- مشكلة الاكتئاب:

يبدو الاكتئاب على الطفل بالخذلان والكسل وفقدان الاهتمام والشعور بالفشل وانحراف المزاج وزيادة الحساسية وسهولة جرح المشاعر والانسحاب الاجتماعي والهروب أو العلاقات السطحية المؤقتة، مع فقدان الأمل والانغمار في التشاؤم من المستقبل، وفقدان الشهية والشكوى من آلام جسمية، وتوهم المرض وصعوبة التركيز، ويتذبذب الطفل بين نقده القاسي لنفسه وبين تأنيب غيره على ما ارتكب نحوه من أخطاء، وأحيانا عدم الرغبة في الحياة، وقد تؤدي حالة الطفل هذه إلى سرعة التأثر، والبكاء وإهماله لمظهره.

وتتعدد مظاهر وأشكال الاكتئاب لدى الاطفال منها:

- الاكتئاب الحاد: وتظهر فيه تلك الأعراض بشكل مفاجئ ونتيجة حصول مشكلة معينة كفقدان شخص عزيز.

- الاكتئاب المزمن: وتظهر فيه بعض تلك الأعراض ويكون الطفل معروفاً عنه قبل تلك الأعراض التباطؤ الحركي، ولا يسبق الأعراض حادثة ما ويرجع لسبب في الطفل نفسه أو تكون حالة وراثية.
- الاكتئاب المقنع: ولا تظهر فيه الأعراض المعروفة للاكتئاب بل تظهر علامات أخرى مثل كثرة الحركة والعبث بالأشياء التي تظهر أمامه وتكسيروها دون قصد وأفعال تدل على ميول عدوانية.

22-1- أسباب الاكتئاب عند الأطفال:

- وقوع مشكلة معينة أو حادثة مؤلمة في حياة الطفل كفراق شخص عزيز لديه أو فقده شيئاً عزيزاً عليه كلعبته أو وفاة أحد والديه أو أقاربه المقربين إليه.
- كثرة توجيه النقد للطفل والتقليل من قيمته خاصة أمام الغرباء.
- وجود الاكتئاب لدى أحد الوالدين وهو من أهم أسباب اكتئاب الأطفال وتشير النتائج إلى أن 50% من الأطفال المكتئبين لهم آباء مكتئبون.
- الأمراض الجسمية المزمنة والحوادث التي تسبب الإعاقات الشديدة والتشوهات.
- شعور الطفل بالذنب أنه فاسد وسيء يستحق العقاب، أو أنه السبب في وفاة أو مرض أخيه مثلاً.
- عدم تشجيع الطفل على التنفيس عما بداخله أو التعبير عن نفسه فيلجأ الطفل للصمت والخذلان ومن ثم الاكتئاب نتيجة الشعور بالعجز عن إيفهام الآخرين والتعامل مع المشكلات.
- أسباب جسمية مثل اختلال في الهرمونات وفقر الدم وعدم انتظام السكر في الدم.

22-1- أسباب الاكتئاب عند الأطفال:

ولعلاج المشكلة نقترح ما يلي:

- ترفيه الطفل وإشراكه في جماعات اللعب والرحلات وعدم تركه فريسة للأحزان.

- تعويد الطفل على التفاؤل والبعد عن الندم والتشاؤم وعدم التركيز على سلبيات الطفل ونقاط ضعف.
- تشجيع الطفل على التعبير عن ذاته وتنفيس ما به من آلام ومناقشته في تلك الافكار التي يراها وتسبب له هذا الاكتئاب.
- العلاج الدوائي فقد ثبت صلاحية هذا العلاج في حالات كثيرة في الاطفال شرط ان يحال دون وجود نفس الظروف المحبطة والمؤلمة للطفل.
- العلاج الجماعي بحيث يشرك الأخوة والأخوات والوالدين في علاج المشكلة.

23- مشكلة التخريب:

- وهي رغبة الطفل في تدمير أو اتلاف الممتلكات الخاصة بالأخرين أو أثاث المنزل أو الحديقة أو الملابس أو الكتب، وليس كل تخريب اتلاف أو عملا سيئا، إذ بعض الاطفال يخرب الاشياء بدافع حب الاستطلاع.
- وإذا لجأ الطفل إلى التشويه أو الكسر أو التمزيق أو القطع، ففي الغالب يعكس رغبة في التعرف على الاشياء أو الموجودات فيعبث بها، وحينما لا يحسن الاطفال تناول الأشياء فإنهم يفعلون ذلك من الجهل بقيمة الأشياء أو أثارها.

23-1- أسباب المشكلة:

- النشاط والطاقة الزائدة في الطفل، وقد يرجع ذلك إلى اختلال في الغدد الصماء كالدرقية والنخامية، ويؤدي اضطراب الغدة الدرقية إلى توتر الأعصاب، فتتواصل الحركة، ولا يمكن للطفل الاستقرار.
- ظهور مشاعر الغيرة لدى بعض الاطفال نتيجة ظهور مولود جديد في الاسرة أو نتيجة التفرقة في المعاملة بين الاخوة.
- حب الاستطلاع والميل إلى تعرف طبيعة الأشياء وكثير من أنواع النشاط التي يعدها الكبار نشاطا هداما إنما هي جهد يبذله الطفل للوقوف على القوانين الطبيعية.

- النمو الجسمي الزائد مع انخفاض مستوى الذكاء.
- شعور الطفل بالنقص والظلم والضييق من النفس وكراهية الذات تدفع الطفل للانتقام ولأثبات ذاته.

23-2- علاج المشكلة:

- يجب معرفة الاسباب الكامنة وراء هذا السلوك والعوامل التي ادت لظهوره وهل هي شعورية أو لا شعورية.
- توفير الالعاب البسيطة للطفل التي يمكن فكها وتركيبها دون أن تتلف.
- الابتعاد عن كثرة تنبيه الصغير وتوجيهه، لأن ذلك يفقد قوة تأثير التوجيه، ويفقد الطفل الثقة في إمكاناته، ويجب أن تقلل الأوامر والنواهي التي تجعل الاطفال يشعرون بالملل، وليس معنى ذلك ترك الأمور بل خير الأمور الوسط، الحزم بغير عنف، ومرونة بدون ضعف، مع بيان ما هو خير وما هو شر.
- عرض الطفل على الطبيب للتأكد من طبيعة الغدة الدرقية وقياس مستوى ذكاء الطفل عن طريق مقاييس الذكاء.
- اشباع حاجة الطفل للاستطلاع ليس فقط بتوفير اللعب بل ومراعاة ما يناسب سنه وتنوعها بحيث تشمل الألعاب الرياضية لتفرغ الطاقات الجسدية.

24- مشكلة قضم الأظافر:

- قضم الأظافر من اضطرابات الوظائف الفمية مثل: عدم الاحساس بالطعم، أو عدم القدرة على البلع وغيرها، وأغلب الأطفال الذين يقضمون أظافرهم قلقون، ويقضم الطفل عادة اظافره ليخفف من حدة شعوره بالتوتر، وتظهر المشكلة واضحة عند الاطفال قرب الرابعة والخامسة من العمر، ويستمر لفترات متقدمة تصل إلى سن العشرين.

24-1- أسباب هذه المشكلة:

- سوء التوافق الانفعالي، فيقوم الطفل بقضم الاظافر رغبة في ازعاج الوالدين، ويحدث تثبيت تلك العادة نتيجة ممارسته المتكررة ورغبته الملحة في ازعاج الأهل متصورا أن في ذلك عقابا لهم.
- عقاب الطفل لنفسه نتيجة شعوره بالسخط على والديه، وعدم استطاعته تفريغ شحنته فيهم فتتجه تلك المشاعر العدوانية التي يكنها تجاههم نحو نفس.
- طموح الأهل الزائد الذي يفوق امكانيات الطفل، فيشعر بالخوف من تحقيق أي شيء، فينعكس هذا الخوف في صورة قلق وتوتر، ويكون من مظاهر هذا القلق قضم الاظافر.
- وجود نموذج يقلده الطفل إما في المنزل أو في المدرسة، فيقلد الطفل ذلك الشخص وتتأصل عنده كالعادة.

24-2- علاج المشكلة:

ويقترح لعلاج المشكلة:

- تقليم اظافر الطفل اولا بأول وعدم تركها تطول.
- توفير الجو النفسي الهادئ للطفل وابعاده عن مصادر الازعاج والتوتر.
- وضع مادة مره على اظافر الطفل بشرط تعريف الطفل بالهدف من ذلك.
- مكافأة الطفل ماديا ومعنويا في تعزيز عدم قضم الأظافر، فالثواب يفيد أكثر من العقاب.
- مناقشة الطفل ولفت نظره بضرورة اقلاعه عن هذه العادات المنبوذة من قبل الآخرين.
- استخدام أجهزة التسجيل مثلا تسجيل كلمة "لن أقضم اظافري" على شريط واسماعه الطفل قبل النوم أو اثناء النوم.
- اشغال الطفل بأنشطة مختلفة تمتص الطاقة والتوتر كألعاب العجين وطين الصلصال وألعاب الرمل والماء مع شغل الطفل بالنشاط اليدوي.
- الابتعاد عن عقاب الطفل وزجره أو السخرية منه.

25- مشكلة العدوان:

العدوان نوع من السلوك الاجتماعي ويهدف الى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وايداء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان، أو بسبب التثبيط، ويعد استجابة طبيعية للإحباط وهو متعلم أو مكتسب عبر التعلم والمحاكاة نتيجة التعلم الاجتماعي، فالطفل يستجيب للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو التقبل، ويتخذ العدوان أشكال عدة، فقد يكون لفظيا أو تعبيريا أو مباشر أو غير مباشر أو يكون جماعي أو فردي أو يكون موجه للذات، وقد يكون مقصود أو عشوائي...

25-1- أسباب المشكلة:

- رغبة الطفل في التخلص من السلطة ومن ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.
- الشعور بالحرمان: فيكون الطفل عدواني انعكاسا للحرمان الذي يشعر به فتكون عدوانيته كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة أو عندما يحال، بينما يرغب الطفل أو التضيق عليه أو نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم، أو عندما يشعر بحرمانه من الحب والتقدير رغم جهوده المضنية لكسب ذلك، فيتحول سلوكه إلى عدوان.
- الشعور بالفشل: احيانا يفشل الطفل في تحقيق هدفه أكثر من مرة، مثلا عندما لا ينجح في لعبه يوجه عدوانيته إليها بكسرها أو برميها.
- التذليل المفرط والحماية الزائدة للطفل، فالطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره، فالطفل عندها لا يعرف إلا الطاعة لأوامره ولا يتحمل الحرمان فيتحول سلوكه إلى عدوان .
- شعور الطفل بعدم الأمان وعدم الثقة أو الشعور بالنبذ والاهانة والتوبيخ.
- شعور الطفل بالغضب، فيعبر عن ذلك الشعور بالعدوان.

- وسائل الإعلام المختلفة وترك الطفل لينظر في أفلام العنف والمصارعة الحرة يعلم الطفل هذا السلوك.
- تجاهل العدوان من قبل الوالدين، فكلما زادت عدوانية الطفل كان أكثر استعدادا للتساهل مع غيره من الأطفال.
- غيرة الطفل من أقرانه، وعدم سروره لنجاح الغير يجعله يسلك العدوان اللفظي بالسب والشتم أو العدوان الجسدي كالضرب.
- شعور الطفل بالنقص الجسمي أو الاقتصادي عن الآخرين وشعوره بالإحباط.
- رغبة الطفل في جذب الانتباه من الآخرين باستعراض قواه أمامهم.
- العقاب الجسدي للطفل يعزز يدعم في ذهنه أن العدوان والقسوة شيء مسموح به من القوي للضعيف.

25-2- علاج المشكلة:

ونقترح لعلاج هذه المشكلة:

- تجنب اسلوب التدليل الزائد أو القسوة الزائدة حيث إن الطفل المدلل اعتاد تلبية رغباته جميعها، والطفل الذي حرم الحنان وعومل بقسوة كلاهما يلجأ للتمرد على الأوامر.
- لا تحرم الطفل من شيء محبوب إليه، فالشعور بالألم قد يدفعه لممارسة العدوان.
- اشعره بثقته بنفسه وأنه مرغوب فيه، وتجنب اهانتته وتوبيخه أو ضربه.
- قد يلجأ الطفل لجذب انتباهك فإذا تأكدت من ذلك تجاهل هذا السلوك فقط في هذه الحالة.
- قد يكون طفلك يقلد شخصا ما في المنزل يمارس هذا العدوان أو يقلد شخصية تلفزيونية أو كرتونية شاهدها عبر التلفاز فحاول ابعاد الطفل عن هذه المشاهد العدوانية.
- اشرح له بلطف سلبية هذا السلوك وما النتائج المترتبة على ذلك.
- دعه ينفس عن هذا السلوك باللعب ووفر له الالعاب التي تمتص طاقته وجرب ان تشركه في الاندية الرياضية.

- عزز السلوك اللاعدواني ماديا أو معنويا.
- ابداء الاهتمام بالشخص الذي وقع عليه العدوان اما م الطفل العدواني حتى لا يستمر في عدوانيته.
- حاول تجنب أساليب العقاب المؤلمة مع الطفل العدواني كالضرب والقرص، ويفضل استخدام أسلوب الحرمان المؤقت بمنعه مثلا من ممارسة نشاط محبب للطفل إذا ما أقدم أثناءه على العدوان.

26- مشاكل اضطرابات النوم:

وتتخذ اشكال عدة:

- الأرق المصحوب بالتقلب وكثرة الحركة وهي حالة يتعذر فيها على الطفل النوم.
- افراط النوم ويبدو فيها خمول الطفل واضحا وميله إلى النوم ساعات عديدة في النهار بالإضافة إلى ساعات نومه المعتادة في الليل.
- الصراخ والخوف الشديد أثناء النوم مصحوبا بالبكاء.
- المشي أثناء النوم أو الكلام أو الاستيقاظ المبكر أو قضم الأسنان وغيرها...

26-1- أسباب مشاكل اضطرابات النوم:

- الضغوط النفسية والتوتر والارهاق الجسدي.
- تغير مكان النوم، فبعض الاطفال لا يحب التغيير، وتربطه علاقة قوية بسريره وغرفته.
- الحرمان من الأم ووجود مشكلة إما اسرية أو مدرسية.
- الرغبات المكبوتة أو الشعور بالذنب أو الخوف من الوقوع في الخطأ والتفكير في ذلك.
- الممارسات الخاطئة التي يكسبها الوالدين للطفل قبل نومه كتهديده.
- أسباب عضوية كفقر الدم أو اختلال الهرمونات أو سوء التغذية أو تناول بعض الأدوية وإصابات الجهاز العصبي.
- سماع الطفل للقصص المرعبة أو مشاهدته للأفلام المخيفة

- ارغام الطفل على النوم وتخويفه إن لم ينام بالحيوانات أو الوحوش أو نومه في غرفة مظلمة.

26-2- علاج مشاكل اضطرابات النوم:

ويقترح لعلاج المشكلة:

- تنظيم وقت الطفل بوضع برنامج منظم لساعات نومه ويقظته، وذلك يبعده عن مشكلة عدم الرغبة في النوم أو الأرق ويجعله أكثر استعدادا للنوم.
- يجب ان تكون الساعة التي تسبق نوم الطفل مريحة وهادئة وخالية من الشجار والانفعالات مع الطفل أو داخل الأسرة.
- الحزم مع الطفل، فعليه أن ينام وأن يترك له مكان نومه متجاهلين مناشدته أو قليلا من طلباته.
- تنبيه الطفل قبل موعد نومه كي يستعد بإنهاء لعبه وهواياته قبل موعد النوم.
- وضع لعب مشوقة على سرير الطفل تجعله يشعر بالأمان، ويقبل على النوم وتؤنس وحشته ووحده.
- البعد عن اللوم والتهديد ومنح الطفل الحب والحنان.
- اضاءة غرفة الطفل بالابجورات أو المصابيح ذات النور الضئيل وألا نتركه ينام في الظلام حتى لا يخاف.
- تجنب وضع سرير الطفل في أماكن تجعله يرى ظلال أو تحرك ستائر كي لا تخيفه.
- سرد قصة هادفة غير مخيفة على الطفل قبل نومه.
- عدم استخدام النوم كعقاب للطفل حتى لا يربط الطفل ذلك المفهوم في ذهنه فيتجنب النوم.

27- مشكله البكاء الكثير :

تضطر الأم أحيانا إلى الخروج من المنزل دون أن تصحب معها طفلها الصغير، وهذا يثير الطفل فيشعر بالغضب والحزن، ويعبر عن ذلك بالتذمر والبكاء أحيانا أو التعلق بالأم، وقد تغضب الأم وتتذمر من سلوك طفلها، هذا وقد تضربه أو تكف عن ذهابها...

والأم الحكيمة هي التي تعرف كيف تمتص حدة الموقف، وتخفف عن الطفل وتخرج من المنزل بطيئا تدريجيا وإقناع وتهم من جانب الطفل لا بعصبية أو أوامر، لأن العصبية أو القسوة على الطفل وزجره وغيرها من الأساليب التي تؤثر على نفسية الطفل، وقد لا تكون قبل خروج الأم من المنزل فقط، ولكن تستمر حتى بعد عودة الأم فتشعر الأم بالغضب ورفض الطفل، ولكن علماء النفس يشيرون إلى أن ما فعله الطفل من سلوك وأن حزنه لا يعني بالتأكيد أنه غير سعيد لأن أمه قد عادت إليه، بل هو مجرد تعبير عن حالة الغضب والضيق التي شعر بها عندما تركته، فالطفل يخترن القلق والضيق طوال فترة غياب الأم، ثم يعبر عنها عند عودتها إليه، لأنه يشعر بالارتياح في وجودها معه.

إن الموقف يحتاج عزيزتي الأم إلى شيء من الصبر والحكمة حتى لا تسببي لطفلك ألما نفسيا قد يدفعه لاضطرابات سلوكيه أو حالة نفسية مستعصية، فكيف تتصرفين عزيزتي الأم في هذا الموقف؟؟؟؟

- التجاهل هو أفضل الحلول ولو طال مدة البكاء.
- التحدث معه عن مواضيع أخرى بعد انتهاء البكاء، وليس عن موضوع الذي بكى بسببه.
- محاولة الاستماع للطفل قبل البدء بالبكاء، ومحاولة شرح أسباب الرفض إذا كان هناك اجابه على طلب له أو سؤال
- عدم الازعان له بالموافقة على طلب مرفوض بكاه عليه، فلو وافقتي على طلبه سيبكي المرة القادمة أكثر، وهكذا في كل مرة حتى لو بكى اليوم.

التهرب المدرسي

أولاً- تعريف الهروب من المدرسة:

يعرف الحسيني الهروب المدرسي على أنه "تغيب التلميذ فترة من الزمن عن اليوم المدرسي وقد يأخذ أشكال منها: الغياب أيام متقطعة خلال العام الدراسي، أو لعدد من الأيام المتصلة خلال فترات متقطعة من السنة، الغياب أيام معينة من السنة، الغياب أيام معينة من الأسبوع، الغياب في حصص مواد معينة، الغياب لأسباب معينة مثل: المرض، أو الغياب لعذر أسري.

ويعرفه بدوي على أنه "تغيب الطفل عمدا عن المدرسة بغير إذن من المدرسة ومن أولياء أمورهم".

ويعرفه أمين بأنه "انقطاع أو تغيب التلميذ عن المدرسة لمدة عشرة أيام متصلة، أو الغياب عشرة أيام متقطعة، أو الغياب في أيام معينة من الأسبوع أو في حصص معينة بدون عذر مقبول".

ويعرف زهران أن الهروب المدرسي "هو التغيب عن المدرسة بغير عذر أو إذن، ويشير محمد إلى أن الهروب المدرسي " تكرر خروج الطالب أثناء اليوم الدراسي بدون إذن أو عذر مقبول من إدارة المدرسة.

كما يشير مصطلح المتهرب إلى التلميذ المتغيب عن المدرسة بغير إذن.

(محجوب، 2017، ص 74)

كما يعرف الهروب من المدرسة بأنه تعمد التغيب دون علم أو إذن من المدرسة أو الوالدين داخل اليوم الدراسي أو خارجه. (يوسف الشيخ، 2007، ص 136)

ثانيا- الفرق بين الغياب والهروب والتسرب

لدى الكثير منا خلط كبير بين الغياب والتسرب والهروب من المدرسة لهذا كان لابد أن نفصل فيما بينهم:

1- الغياب: وهذا يعني ان التلميذ يتغيب من المدرسة لفترة كأن تكون يوم أو يومين وعلى فترات متقطعة ثم يعود الى المدرسة وأحيانا تكون بعذر وأحيانا بدون عذر وله أسبابه الكثيرة كالأحوال الجوية والمرض المفاجئ أو تأخر التلميذ بسبب عمل في البيت وما شابه ذلك.

2- الهروب: وهذا يعني ان التلميذ يحضر الى المدرسة ويستمر في الدوام لحصتين أو ثلاثة ثم يخرج منها بدون علم ادارة المدرسة وأيضا له أسبابه العديدة كأن يكون التلميذ لم يحضر تلك المادة أو لمشاهدة مباراة كرة قدم يكون موعدها أثناء الدوام أو لتعرضه إلى إساءة من أحد المعلمين أو لتشاجره مع أحد التلاميذ...

3- التسرب: هو ترك التلميذ للمدرسة نهائيا مثلا عند بدء الدراسة يبدأ التلميذ بالدوام ويستلم الكتب وما الى ذلك ثم يترك المدرسة لفترة تتجاوز الحد المقرر للغياب فينفصل من المدرسة وهذا ما يسمى التسرب من المدرسة او يطلق ايضا على تلميذ دخل ضمن السجلات الرسمية ولكنه لم يحضر فهذا يدخل ضمن التلاميذ المتسربين. (www.startimes.com)

ثالثا- أسباب وعوامل الهروب المدرسي

يكاد لا يخلو مجال العمل المدرسي من السلبيات والمشكلات، ويعتبر ارتفاع نسبة الغياب وعدم الانتظام وهروب التلاميذ من المدرسة، ويعتبر هروب التلاميذ من المدرسة من المشكلات السلوكية التي تعتبر من المشكلات المدرسية التي تتطلب حلا جذريا يرتبط بالواقع، وظروف المجتمع.

وهناك عوامل كثيرة تدفع التلميذ إلى الهروب من المدرسة منها:

1- عوامل أسرية: ترجع الأسرة وإلى الوالدين، حيث إن الهروب المدرسي إحدى المشكلات السلوكية التي ترجع إلى تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وفقد الوالدين للخبرة اللازمة لتربية الأبناء وعدم معرفتهم لخصائص مراحل النمو لدى الأطفال كما يؤكد سيوكس على أن عدم متابعة الوالدين للتلميذ، ومعرفة أصدقائه هي السبب الرئيسي لهذه المشكلة، ويعتبر أبو حميدان أن ترك التلميذ دون عناية مباشرة وتوجيه مستمر مع عدم توفير المتابعة أو التعليق المناسب على سلوكه من الوالدين هو السبب.

2- عوامل مدرسية: وتتمثل في النظام المرسي وأثره على التلميذ، فقد يكون النظام صارماً يعتمد على العنف والقسوة وتوقيع العقاب كوسيلة علاجية مما يتسبب عنه الهروب من المدرسة، ومن أهم أسباب هروب التلميذ من المدرسة هي:

- عدم وجود وسائل التشويق في التدريس والمعاملة السيئة لبعض المدرسين للتلاميذ والتمييز بين التلاميذ في المعاملة وعدم احترام التلميذ علاوة على كثرة المواد الدراسية
- سوء حالة المباني والأثاث المدرسية والأدوات وقصور الأنشطة المدرسية وانعدامها وعدم معالجة الهروب بصورة جدية ومنتظمة وعدم تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي وعدم وجود أخصائي نفسي في المدرسة الإعدادية.
- الخوف من العقاب البدني وقسوة بعض المعلمين وتكديس التلاميذ، وكثرة الواجبات المدرسية.

3- عوامل مرتبطة بالتلميذ: يواجه الكثير من التلميذ صعوبات أسرية ومدرسية، ولكنها لا تؤدي دائماً إلى هروب التلاميذ من المدرسة، فكثير من التلاميذ يستطيع التعامل والتكيف مع هذه الصعوبات، ولذلك فإن التلاميذ الذين يهربون من المدرسة يكون لديهم عوامل مرتبطة بشخصياتهم، ومن عوامل الهروب المدرسي المرتبطة بالتلميذ:

- عدم وجود رغبة لدى التلاميذ في الاشتراك في الأنشطة المدرسية المتوفرة مما يسبب مشكلات سلوكية من قبل هؤلاء التلاميذ.
- عدم قدرة التلاميذ على متابعة أداء الواجبات المدرسية.

- انخفاض تطلعات التلاميذ وفقدان الرغبة لديهم بالنسبة للدراسة كما أن بعض التلاميذ يجدون صعوبة في التكيف والتوافق الشخصي.
- كراهية التلميذ لإحدى المواد لصعوبتها وعدم القدرة على استيعابها.
- ضعف المستوى الأكاديمي وعدم تعود بعض التلاميذ على النظام المدرسي.

4- عوامل مرتبطة بالأقران: تزداد أهمية دور الأقران وخاصة في المرحلة الإعدادية، حيث يدخل التلميذ في مرحلة المراهقة ويكون شديد التأثر بأقرانه في كل تصرفاتهم، كذلك فإن التلميذ يسعى جاهدا لكي يرضي أصدقاءه ويتبع تعليماتهم ولا ينال شخصهم ويثبت ذاته أمامه، وتتمثل في رفاق السوء الذين يتعرف عليهم ويستهوونه ويجذبونه من الدراسة إلى مجالات اللهو، كما يرى فريديكس وإسكلر أن الهروب المدرسي أحد المشكلات السلوكية التي يتعلمها التلاميذ من جماعات الأصدقاء، وأن من أهم أسباب الهروب هو خضوع التلاميذ لإغراء زملائه فيفضل دعوة للعب الكرة مرة، أو التجوال في الشارع أو دخول السينما... وبتكرار هذه السلوكيات يحدث الهروب المستمر من المدرسة. (محبوب، 2017، ص 74-76)

رابعاً- الآثار السلبية الناجمة عن ظاهرة الهروب المدرسي

إن الهروب الدراسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، غير أن هذه المشكلة أقل حدة بصفة عامة في الدول المتقدمة منها في الدول النامية، كما تختلف خطورتها من مرحلة إلى أخرى فتظهر بصورة واضحة في المرحلة الأولى في الدول النامية، بينما تظهر بشكل خطير في مرحلة الثانوية في بعض الدول المتقدمة مثل إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، والذي لا شك فيه أن لظاهرة الهروب آثارها الضارة بالنسبة لكل من فرد والمجتمع كذلك لها آثارها بالنسبة للنظام التعليمي وهذه الآثار هي:

- يتعرض التلاميذ الذين يتهربون من الدراسة غالبا للبطالة لافتقارهم إلى المهارات الضرورية للعمل في مجالات مختلفة وبذلك يشكلون عبئا غير مرغوب فيه على حالة البطالة في

- المجتمع ويرجع ذلك إلى أن ظروف عصر العلم والتقنية في حاجة إلى القوة العاملة المدربة وهي في نفس الوقت تحد من فرص العمل أمام غير المتعلمين.
- يزيد من خطورة هذا الوضع أن التلاميذ المتهربين من المدرسة غالبا ما يعزفون عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني لتأهيلهم للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة.
 - أن المتسربين غالبا ما يشتغلون بالوظائف الدنيا في الهيكل الوظيفي والتي تعتمد على الجهد العضلي دون العقلي.
 - قد يؤدي الهروب إلى حرمان المجتمع من بعض أصحاب القدرة العالية الذين كان يمكنهم أن يسهموا في نمو المجتمع وتطوره إذا أتيحت لهم فرص استكمال تعليمهم بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.
 - إن الهروب المدرسي دراسيا قد يعوق جزئيا ما ترمي إليه المدرسة من إصلاح وتجديد اجتماعي وتغيير مرغوب فيه فمن المعروف أن وظيفة التربية لا تقتصر على نقل التراث الثقافي بل تتعداه إلى إحداث تغييرات واتجاهات مقصودة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وفكريا وتمثل مراحل التعليم العام القاعدة الأساسية بالنسبة لمراحل التعليم ولكل مرحلة تعليمية أهميتها الخاصة فهي المدخل الأول الضروري لكل حركة إصلاح وتجديد اجتماعي.
 - إن انقطاع الطالب عن المدرسة وهروبه من الدراسة قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية والتحاقه بسوق العمالة أو قد يؤدي من ناحية أخرى إلى انحرافه. فالهروب المدرسي يؤدي إلى حدوث فاقد في التعليم يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب أو الفصل أو المدرسة مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه. كما أن زيادة الأمية أو وجود الفرد الأمي يعتبران في حد ذاتهما عاملين محبطين ومعيقين لعملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا لأن الإنسان الأمي يصبح فردا مستهلكا فقط غير قادر على العطاء والإبداع ويصبح عالة على كهل الدولة والمجتمع. (عبود الحراشنة، 2016، ص 12)

خامسا - علاج ظاهرة الهروب من المدرسة

- ضرورة توفير جو أسري تسوده المودة والعطف وحض الأبناء على العلم والمعرفة وتشجيعهم على ذلك بدون قهر.
- على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.
- وجود مناخ مدرسي يشعر التلميذ فيه بالحب والأمن من قبل الإدارة والمدرسين مما يوفر حياة نفسية هادئة تشجع على التحصيل.
- تحذير المدرسين من استخدام القهر والقسوة في تعاملهم مع التلاميذ.
- توفير الأنشطة المدرسية المتنوعة التي تشبع حاجات الطلاب وميولهم.
- الحرص على علاج المشكلات النفسية والسلوكية للتلاميذ وضرورة تفاعل المدرسة مع الأسرة في ذلك.
- عدم المبالغة في الطموح بحصول الأبناء على درجات مرتفعة وتجاهل قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم العقلية.
- توعية الطلاب بالآثار السلبية الناجمة عن الهروب من المدرسة وتوجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى أعمال الجزئية التي قد تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية.
- ضرورة العناية باختيار رفقاء صالحين للأبناء. (يوسف الشيخ، 2008، ص127)

الغياب المدرسي

أولاً- تعريف الغياب:

إن واقع الغياب يمثل مشكلة كبيرة في المدارس، وأول من يعاني من هذه المشكلة هو مدير المدرسة لأنه هو المسؤول الأول عن غياب الطالب أمام ولي أمر الطالب وإدارة التعليم والحكومة، فأخذ الغياب عدة تعريفات نذكر منها:

* **الغياب لغة:** مأخوذ من الفعل غاب بمعنى اختفى عن الأنظار.

(منتدى العربي الموارد البشرية، 15، سبتمبر 2010)

* الغياب اصطلاحاً:

تغييب التلميذ عن المدرسة دون اعطاء عذر مقبول سواء كان هذا التغييب لأيام متتالية أو لأيام متفرقة أو لحصص معينة. (العمائرية، 2010، ص22)

وهو انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض الحصص الدراسية بصورة منتظمة ومتكررة أو منقطعة مما يضر بنموه المعرفي ويتسبب في انخفاض مستوى تحصيله ويؤدي الى رسوبه أو تسربه من المدرسة. (البحري، 2008، ص133)

وهو فعل قصدي يلجأ اليه التلميذ للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بثتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة على مقر سكنه أو عدم تأقلمه مع البرامج المدرسية. (حديبي، 2004، ص113)

ثانياً- أسباب الغياب المدرسي:

- عدم توفر أسباب المواصلات.
- التكاسل وعدم الاهتمام وذلك لعدم وجود رغبة أكيدة في التعليم.
- ارهاق الطالب بالواجبات المدرسية مما يدفعه للهروب من المدرسة.
- مرض الطالب.
- شدة بعض المدرسين أو مدير المدرسة.

- انشغال الطالب بأعمال والده في النهار مما يضطره الى السهر لعمل الواجب والنهوض متأخرا في الصباح.
- عدم الاهتمام الناتج عن الاعتماد على الدروس الخصوصية.
- تدليل الطالب وعدم حثه على الذهاب الى المدرسة.
- عدم مراقبة حضور وغياب الطالب من قبل أولياء الأمور.
- كره الطالب للمادة العلمية أو أستاذ معين.
- خجل الطالب من زملائه اما لكبر سنه الشديد أو لتخلفه العقلي.
- عدم عمل الواجبات المدرسية والخوف من العقاب.
- تأخر الطالب عن الدراسة لظروف معينة.
- اعتماد المدرس على الطلبة في تحضير زملائهم في الحصة.

(المعاينة، 2009، ص58)

ثالثا- آثار الغياب على التحصيل الدراسي:

- 1/ تراجع مستويات الطفل: فيصبح بمستوى أقل كفاءة، لأنه يحضر الكثير من الدروس فلا شيء يعوض شرح المعلم، وعدم وجود أسس للمواد يجعل الطالب لا يفهم بعده.
- 2/ زيادة فرص رسوب الطالب: كرد فعل طبيعي لعدم التحصيل وتراجع مستوى الطالب يمكن أن يرسب الطفل في الامتحانات المدرسية أو تكون درجاته ضعيفة.
- 3/ حاجة الطفل لدروس خاصة: وذلك لأنه يستطع مجاراة زملائه فيما فآته فيضطر الأب والأم أن يجعلوه يأخذ درسا خاصا في المنزل لتعويض الدروس التي لم يحضرها.
- 4/ تأثر نفسية الطفل: فسوف يشعر أنه أقل من زملائه وقد يميل للغياب بصورة أكبر وبالتالي التقصير الدراسة على نطاق أوسع وبالتالي يشعر بالغيرة وبالإحباط.

(<https://www.edarabia.com>)

رابعاً - عوامل الغياب المدرسي:

1- عوامل ذاتية:

وهي عوامل تعود الى التلميذ نفسه وتتمثل في:

- ضعف الدافعية للتعلم وفشله الدراسي المتكرر.
- الاعاقات والعاهاات الصحية والنفسية الملازمة للطالب والتي تمنعه من مسايرة زملائه فتجعله موضع للسخرية كرهه للمعلم من ناحية أسلوبه والعقوبات الموجهة له.
- تكليف الطالب من قبل ولي أمره الأعمال منزلية أو خارجية.
- ضعف القدرة على الاستيعاب.
- الخروج الى سوق العمل.
- الشعور بالإحباط واليأس والتوتر والقلق في غرفة الامتحان.

2- عوامل مدرسية:

- عدم مناسبة بعض أساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون مما ينفّر التلاميذ من بعض الدروس.
- طريقة التعامل الادارة المدرسية بشكل تسلطي مع التلاميذ.
- ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ.
- سوء معاملة المعلم للتلميذ أو توفر صفة شخصية غير مستحبة فيه.
- عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ.
- سيطرة العقاب كوسيلة للتعامل مع الطلاب.
- عدم الاحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي.

(العمائرية، 2010، ص269)

3- عوامل أسرية:

- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.

- التفكك الاسري وانشغال الأبوين عن الأبناء .
- وجود مشاكل أسرية.
- معارضة الاباء لمتابعة تعليم أبنائهم.
- عدم قدرة الأب على تغطية نفقات الأسرة المعيشية. (الحريري، 2010، ص269)

خامسا: وسائل علاج الغياب المدرسي:

- أخذ تعهد على الطالب عند بدء العام الدراسي بعدم الغياب أو التأخر.
- إلزام الطالب المتغيب بإحضار والده أو ولي أمره في اليوم التالي
- تكليف أحد الفراشين بالذهاب إلى ولي أمر الطالب لمعرفة سبب الغياب وتوقيع ولي الأمر بالعلم على دفتر الغياب.
- بعث خطاب من المدرسة لولي أمر الطالب يشعره بغياب ابنه.
- تنفيذ عقاب الغياب في الطالب المتغيب بالطريقة التي يراه المدير وعدم التهاون في ذلك ليكون رادعا لغيره من الطلبة.
- تحديد عدد الأيام التي يمكن لطالب أن يغيبها ثم يفصل بعدها دون أية مراجعة.
- عمل بطاقة لكل طالب يكتب فيها الغياب ويعمد ولي الأمر للاضطلاع على البطاقة ولو مرة في كل أسبوع شريطة أن تبقى البطاقة دائمة مع الطالب ويقيد فيها جميع المخالفات التي يرتكبها في المدرسة.
- في حالة الغياب ينذر المختص الطالب ويذره من الغياب وإذا تكرر منه ذلك يأخذ عليه تعهد بعدم الغياب.
- الاتصال مرة ثانية بولي أمر الطالب هاتفيا إذا أمكن ذلك.
- حرمان الطالب المتغيب من بعض الامتيازات والنشاطات الموجودة في المدرسة والتي يحبها الطالب. (المعاينة، 2009، ص59)

قلق الاختبار

أولاً- مفهوم قلق الاختبار:

لقد تعددت التعريفات بين العلماء والباحثين في علم النفس حول قلق الاختبار ومن بين التعريفات نذكر ما يلي:

عرفه هادي مشعان ربيع وإسماعيل محمد الغول: على انه حالة نفسية تتصف بالخوف والتوتر، أي انه حالة انفعالية تصيب بعض الطلاب قبل وأثناء الامتحانات مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعال وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الاختبار مما يؤثر سلبا على المهام العقلية في موقف الاختبار. (مشعان ربيع ومحمد الغول، 2007، 56)

ويعرف شعيب قلق الاختبار بأنه تلك الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف من أداء لاختبار، وما يصاحب هذه الحالة من اضطرابات لديه في النواحي العاطفية، والمعرفية، والسيولوجية.

ويعرفه جودري وسبيلبرجر 1971: بأنه عبارة عن حالة انفعالية عابرة لا تتسم فيها المشاعر بالموضوعية حيث يسيطر على الطالب في فترات الاختبار نوع من الخوف مرتقب مع توتر وارتفاع نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي.

كما عرفه سارا سون كما ورد في الشوبكي 1991 بأنه الشعور بالتهديد والتوتر في مواقف معينة لها علاقة بالاختبار. (منيزل علميات وخليف الهواش، 2006، 210)

ثانياً- خصائص قلق الاختبار:

لقد لخص سارا سون 1980، خصائص قلق الاختبار فيما يلي:

- يدرك الطلبة الامتحان بأنه صعب ومهدد.
- يرى الطلبة أنفسهم غير فعالين ولا مستعدين لأخذ الاختبار.
- يركز الطلبة على توابع غير مرغوبة للقلق أي أنهم يركزون على مظهرهم الشخصي وينسون أداء المهمة.

■ يسيطر شعور بالنقص الذاتي ويكون هذا الشعور قوي بحيث يتداخل مع النشاط المعرفي للمهمة.

■ يتوقع الطلبة الفشل وفقدان الاحترام من قبل الآخرين.

وتشير الدراسات أن قلق الاختبار يظهر في مرحلة مبكرة من العمر-ربما في السن السابعة - ويستمر حتى المراحل الثانوية من المدرسة. (غباري، 2008، 97)

ثالثاً-أسباب قلق الاختبار:

توجد مجموعة من الأسباب أو العوامل التي تدفع بالطالب إلى الشعور بحالة القلق أثناء الاختبارات من أهمها ما يلي:

1- الشخصية القلقة:

قد تكون شخصية الطالب من الشخصيات حيث أن هذه الشخصية عرضة لقلق الاختبار أكثر من غيرها لأنها تحمل سمة القلق، فمن المرجح أن يزيد قلق الاختبار لديها كموقف أكثر من غيره.

2- عدم استعداد الطالب للاختبار:

يعد هذا العامل في كثير من الأحيان من أهم أسباب مرور الطالب بحالة القلق أثناء الاختبارات، ويتمثل عدم استعداد الطالب الأداء الاختبارات بعدم الاستنكار الجيد، وبعدم التهيؤ النفسي والعقلي، وبعدم تهيئة الظروف والبيئة المنزلية...الخ.

3- الأفكار والتصورات الخاطئة عن الاختبار:

كثيرا ما يحمل الطالب تصورات خاطئة عن الاختبار وهذه التصورات تقوم على أساس أن الاختبار عبارة عن موقف تهديد للشخصية، وهو المحدد للمستقبل...الخ.

4- طريقة إجراء الاختبارات:

تعد طريقة إجراء الاختبارات وخصوصا في بيئتنا العربية في كثير من الأحيان دافعا قويا لشعور الطالب بالقلق، فمن المعروف أن طريقة إجراء الاختبارات من حيث طبيعة الأسئلة وما تحاط به من سرية وتكتم وانشغال الجميع به، ما يبعث على الرهبة والخوف.

5- عامل الأسرة:

الأسرة قد تكون من بين الأسباب التي تؤدي بالطالب إلى الشعور بالقلق أثناء الاختبارات وذلك بفعل ما تستخدمه معه من أساليب التنشئة التقليدية كالتهديد بالعقاب أو الحرمان من أمور معينة ما لم ينجح في الاختبار، مما يؤدي إلى خوفه من النتائج السيئة وبالتالي شعوره بالقلق. (مشعان ربيع ومحمد الغول، 2007، 59، 60).

رابعاً- أعراض قلق الاختبار:

تتعدد مظاهر قلق الاختبار النفسية والفيزيولوجية والتحصيلية والبدنية والاجتماعية، ومن أهمها ما يلي:

1- المظاهر النفسية:

تشنت الانتباه وصعوبة التركيز والتفكير المنطقي، الارتباك والتوتر وفقد الشهية وضعف الدافعية.

2- المظاهر والفيزيولوجية:

مثل سرعة ضربات القلب وزيادة معدل التنفس واضطراب المعدة وتوتر العضلات والارتعاش والصداع..... الخ.

4- المظاهر التحصيلية:

الدرجات التحصيلية المنخفضة بالمقارنة مع أقرانه بمستوى تحصيله أو الرسوب في الاختبار.

5- المظاهر البدنية:

ضعف أو وهن عام في الجسم، اصفرار الوجه، الحركة النمطية الثابتة.

6- المظاهر الاجتماعية:

الانسحاب من المواقف الاجتماعية التي تتناول مسائل الاختبارات، صراعات داخل الأسرة بشأن رغبة الأهل الدائمة بمواصلة الابن تحصيله والاستمرار في الدراسة.

(العاسمي، 2008، 324)

خامسا- دور المرشد في علاج مشكلة قلق الاختبار:

- توجيه وتعويد الطلاب إلى التوكل على الله سبحانه وتعالى من خلال ترديد الأدعية والأذكار المناسبة وتلاوة القرآن الكريم وأداء الصلاة فيما ذلك من طمأنينة لنفس في كل الأوقات.
 - توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الاستذكار الجيد منذ بداية العام الدراسي.
 - العمل على تدعيم ثقة الطلاب بأنفسهم.
 - يشاهد الطالب خلالها كيف يتصرف الطلاب الآخرون في موقف الامتحان بشكل طبيعي.
 - تريب جميع الطلاب المدرسة على الطريقة السليمة للتنفس، لتطبيقها بشكل أكبر قبيل الاختبار حيث أنها تساعد على تخفيف التوتر.
 - توجيه وإرشاد الطلاب إلى الطرق السليمة للإجابة أثناء فترة الاختبار، وبضرورة ترك المذاكرة قبيل الاختبار بـ 15 دقيقة على الأقل لإعطاء الذاكرة وقنا كافي للراحة.
- (مشعان ربيع ومحمد الغول، 2007، 60، 64)

التأخر الدراسي

أولاً- تعريف التأخر الدراسي:

لقد اهتم الباحثين بالتأخر الدراسي حيث أقرّوا بالعديد من التعريفات نذكر منها :

* **تعريف نعيم الرفاعي:** حيث يرى أن التلميذ المتأخر دراسياً هو التلميذ المقصر تقصيراً ملحوظاً في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من تلميذ سوي متوسط في مثل عمره (الرفاعي، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، 458)

* **تعريف محمد صبحي عبد السلام:** يعرف التأخر الدراسي على أنه "الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض أو الانخفاض عن المستوى السابق في التحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقتهم الدراسية".

(عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، 11)

* **تعريف ملحقة سعيدة:** ترى أنه يمكن أن نميز التلميذ المتأخر دراسياً عن غيره وذلك بتدني مستوى تحصيله في كل المواد الدراسية. (ملحقة، الطفل بين الأسرة والمدرسة، 44)

ثانياً- أشكال التأخر الدراسي:

1- **التأخر الدراسي العام:** المقصود به تأخر التلميذ في دراسته يشمل جميع المواد.

2- **التأخر الدراسي الخاص:** حيث يرتبط انخفاض المستوى التحصيلي للتلميذ بمادة دراسية واحدة أو مادتين.

3- **التأخر الدراسي الممتد:** أي تحصيل التلميذ يقل عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة. (زهوان، الصحة النفسية والعلاج النفسي، 417)

4- التأخر الدراسي الموقعي: يكون نتيجة تعرض التلميذ لمواقف ضاغطة أو طارئة أو لخبرات سيئة أو لحالة انفعالية حادة مثل موت شخص عزيز أو إصابة بمرض معين أو الانتقال من مدرسة الى أخرى.

5- التأخر الدراسي الحقيقي: وهو الذي يرتبط بضعف في القدرات العقلية ولاسيما الذكاء.

6- التأخر الدراسي الظاهري: وهذا النوع لا يرتبط بضعف في القدرات العقلية، وإنما يكون نتيجة لأسباب اجتماعية أو نفسية أو تربوية.

ثالثاً- أسباب التأخر الدراسي:

1- الأسباب التي تتعلق بالطالب:

- أسباب جسمية: انخفاض من درجة الذكاء، ضعف في السمع أو البصر، ضعف البنية، سوء التغذية.
- أسباب نفسية: وجود اضطراب نفسي كالقلق والخوف، ضعف الثقة بالنفس، شعور الطالب بالباس والفشل وجود اتجاهات سلبية نحو المدرسة.
- أسباب اجتماعية: وجود أعمال أسرية تشغل الطالب، وجود مشاجرات بين أفراد الأسرة، توفر وسائل اللهو في المنزل، انخفاض المستوى الثقافي للأسرة، فقدان التشجيع من الأسرة والمتابعة المستمرة

2- أسباب تتعلق بالمدرسة :

- عدم ملائمة المبنى المدرسي من حيث التهوية والاضاءة.
- شخصية الإدارة وسياستها في التعامل مع الموقف التعليمي والتربوي.
- تغيير الجدول أو تغيير المعلم.

3- أسباب تتعلق بالمعلم :

- غير مؤهل تربويا.
- غير متمكن من المادة التعليمية.
- اتخاذ مهنة التعليم كوظيفة.
- احباط التلاميذ وتثبيط دافعيتهم.

(شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين ،321-325)

رابعا- علاج التأخر الدراسي:

1- علاج الأسباب المتعلقة بالمعلم :

- التخطيط والاعداد الجيد للمادة.
- قيام المعلم بإعداد وتخطيط الوسائل التعليمية البديلة.
- تنوع طرق التدريس بمراعاة الفروق الفردية ومحتوى المادة.
- توضيح طريقة مذاكرة المادة بالنسبة للطالب.
- تقدير المكافأة لأي تغيير إيجابي فور حدوثه (التعزيز).

2- علاج الأسباب المتعلقة بالجو المدرسي:

- مراعاة وقت الحصة في الجدول المدرسي
- مراعاة عدد الطلاب داخل القسم
- ضرورة إيجاد آلية لاستمرار التواصل بين الأسرة والمدرسة
- قيام المرشد بجلسات إرشادية يحاول فيها التعرف على مشاكل التلاميذ والعمل على معالجتها.

الكذب عند الأطفال

أولاً- مفهوم الكذب عند الأطفال:

تعريف الكذب: هو أن يخبر الطفل عن شيء بخلاف الحقيقة، ويكون إما بتغيير الحقائق جزئياً أو كلياً أو خلق روايات وأحداث جديدة، بنية وقصد الخداع لتحقيق هدف معين وقد يكون مادياً ونفسي واجتماعي وهو عكس الصدق، والطفل يولد كصفحة بيضاء ناصعة البياض، يسطر فيها الأب والأم السطور الأولى في حياة طفلهما، فإذا عوّد الوالدان ابنهما الكذب، كانت نتيجة هذه التربية في النهاية هي الكذب، والعكس صحيح، إذا عوداه الصدق كانت نتيجة التربية نشأة طفل صالح لا يكذب وبالتالي هذا يؤكد أن الكذب سمة مكتسبة من البيئة والأشخاص المحيطين، وليس سلوكاً مورثاً أو فطورياً عند الأطفال.

ثانياً- أنماط الكذب عند الأطفال:

يبدأ الكذب عادة منذ الطفولة ويترسخ في سلوك الفرد مع الزمن والكذب الذي يصدر من الطفل ليس واحداً، وله تصنيفات عدة، ومن أشهرها تصنيفه على أساس الغرض الذي يدفع الطفل لممارسته وهو كالتالي:

1- الكذب الخيالي:

غالباً ما يكون لدى المبدعين أو أصحاب الخيال الواسع، فالطفل قد يتخيل شيئاً ويحوّله إلى حقيقة، ومن أمثلة ذلك: أن طفلاً عمره ثلاث سنوات أحضر أهله خروفاً للعيد له قرنان، فبعد ذلك صار يبكي ويقول رأيت كلباً له قرنان وهذا اللون لا يعتبر كذباً حقيقياً، ودور الوالدين هنا التوجيه للتفريق بين الخيال والحقيقة بما يتناسب مع نمو الطفل، ومن الخطأ اتهامه هنا بالكذب أو معاقبته عليه. (القوصي، 2001، ص91)

2- الكذب الالتباسي:

يختلط الخيال بالحقيقة لدى الطفل فلا يستطيع التفريق بينهما لضعف قدراته العقلية، فقد يسمع قصة خرافية في حكيها على أنها حقيقة ويعدل في أشخاصها وأحداثها حذفاً وإضافة وفق نموه العقلي وقد يرى رؤيا فيرويها على أنها حقيقة فأحد الأطفال رأى في المنام أن الخادمة تضربه وتكسر لعبته فأصر على الأمر وقع منها.

3- الكذب الإدعائي:

يلجأ إليه للشعور بالنقص أو الحرمان، وفيها يبالغ بالأشياء الكثيرة التي يملكها، فيحدث الأطفال أن يملك ألعاباً كثيرة وثمانية، أو يحدثهم عن والده وثروته، أو عن مسكنهم ويبلغ في وصفه. ومن صور الكذب الإدعائي التي تحصل لدى الأطفال كثيراً التظاهر بالمرض عند الذهاب إلى المدرسة والذي يدفع الطفل لممارسة الكذب الإدعائي أمران:

- الأول: المفاخرة والمسايرة لزملائه الذين يحدثونه عن آبائهم أو مساكنهم أو لعبهم.

- والثاني: استدراج العطف من الوالدين، ويكثر هذا اللون عند من يشعرون بالتفرقة بينهم وبين إخوانهم أو أخواتهم، وينبغي على الوالدين هنا تفهم الأسباب المؤدية إليه وعلاجها والتركيز على تلبية الحاجات التي فقدها الطفل فألجأته إلى ممارسة هذا النوع من الكذب، دون التركيز على الكذب نفسه. (جرجس، 1423هـ، ص57)

4- الكذب الغرضي:

يلجأ إليه الطفل حين يشعر بوقوف الأبوين حائلاً دون تحقيق أهدافه، فقد يطلب نقوداً لغرض غير الغرض الذي يريد، ومن أمثلة ذلك أن يرغب الطفل بشراء لعبة من اللعب ويرى أن والده لن يوافق على ذلك فيدعي أن المدرسة طلبت منهم مبلغاً من المال فيأخذه من والديه لشراء هذه اللعبة.

5- الكذب الانتقامي:

غالباً ينشأ عند التفريق وعدم العدل بين الأولاد، سواء في المنزل أو في المدرسة، فقد يعمد الطفل إلى تخريب أو إتلاف ثم يتهم أخاه أو زميله، والغالب أن الاتهام هنا يوجه لأولئك الذين يحضون بتقدير واهتمام زائد أكثر من غيرهم.

6- الكذب الوقائي:

يلجأ إليه الطفل نتيجة الخوف من العقاب يخشى أن يقع عليه، سواء أكان العقاب من الوالدين أو من المعلم، وهذا النوع يحدث في المدارس البنين أكثر منه في مدارس البنات وهو يحصل غالباً في البيئات التي تتسم بالقسوة في التربية وتكثر من العقوبة

7- الكذب التقليدي:

قد يرى الابن أو البنت أحد الوالدين يمارس الكذب على الآخرين فيقلدهم في ذلك، ويصل الأمر في مثل هذا الأحوال إلى أن يمارس الطفل الكذب لغير حاجة بل تقليداً للوالدين.

8- الكذب المرضي أو المزمن:

وهو الكذب يتأصل لدى الطفل، ويصبح عادة مزمنة عنده ويتسم هؤلاء بالمهارة غالباً في ممارسة الكذب حتى يصعب أنه اكتشاف صدقهم من كذبهم.

أكثر الأنواع رواجاً:

دلت أغلب الدراسات التي أجريت على الكذب الأطفال أن أكثر هذا الأسباب شيوعاً الكذب الوقائي ويمثل 70%. و10% كذب التباسي و20% يعود إلى الغش والخداع والكرهية.

(قطب واخرون، 2003، ص167)

ثالثاً- أسباب الكذب عند الأطفال:

1- الخوف من العقاب والخوف من المنع من الوصول الى بعض الأشياء من أكثر ما يدفع الطفل الى الكذب وقد أشارت إحدى الدراسات الى أن حوالي (70%) من أنواع السلوك لدى الاطفال الذين يتصفون بالكذب يرجع الى الخوف من العقاب وأن (10%) منها يرجع الى أحلام اليقظة والخيال ويرجع نحو من (20%) الى أغراض الغش والخداع.

2- أشارت معظم الدراسات المتعلقة بسلوك الأطفال إلى انه كلما ازدادت قسوة الآباء والأمهات، ولجوء الى الضرب والعقاب لحمل الطفل على قول الصدق والافتقار ببعض الأخطاء ولجأ الأطفال الى الكذب ومن ثم الحيرة الى إيمانه، وهذا يعود الى عامل الخوف، لكنه يحمل الآباء القساة مسؤولية انحراف أبنائهم، وحتى ينتزع إعجابهم قد يكذب الطفل حتى تحدث لذة ونشوة عند مستمعيه.

3- الكذب بقصد الحصول على أشياء ومن الصور الشائعة لهذا ان يدعي الطفل أن معلمة في المدرسة طلب منه شراء بعض الأدوات، والحقيقة أنه يريد المال لشراء بعض الحلوى أو بعض الألعاب. (عبد الكريم بكار، 2010، ص14،15)

4- قد يكذب الطفل لدافع عدواني وكيدي كما لو كسرت تحفه نقدية في المنزل ولم تستطع الأم معرفة الفاعل فقال لها الطفل: الذي كسرهما هو فلان مع انه في الحقيقة لا يعرف من ذلك، ولكن حبه لإيقاف العقوبة به دفعة إلى الكذب.

5- الخوف من العقاب، فلعل من أكثر بواعث الطفل على الكذب (الخوف من السلطة) ممثلة في الأب أو ألام أو المعلم أو أحد الذين يوكل إليهم تربية الطفل وتأديبه. والحق أن الآباء والمعلمين ينسون التوجيه النبوي الكريم في الحديث الذي يوصي بملاعبة الطفل سبعا وتأديبه سبعا وبمصاحبته سبعا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآعبه سبعا، وأدبه سبعا، وصاحبه سبعا، ثم اترك له الحبل والغارب (رواه البيهقي).

6- السعي لإرضاء السلطة، حيث يلجأ بعض الأطفال إلى الكذب سعياً لاستعماله السلطة ممثلة في المعلمة أو في الأب أو الأم ومن الكذب الذي يقوم به الطفل سعياً لإرضاء السلطة لجوئه إلى من يعمل له الواجب المنزلي أو يرسم له خريطة أو يضع له مجله يقدمها للمعلم على أنها من إنتاجه هو بأمل أن يحظى بتقدير المعلم له ومكافأته بعلامات سخية إن مسؤولية السلطة في مثل هذه المواقف واضحة، فالعدل في المعاملة بين التلاميذ والإصرار على العلاقة المهنية السليمة بين المعلم والتلميذ لا تترك لمثل هذا النمط من الكذب سبيلاً.

7- السعي لإثبات الذات والحصول على مكانه اجتماعيه، فمن المفروض أن المدارس العامة (الحكومية) أماكن لتذويب الفوارق بين الطبقات لا فرق فيها بين ابن وزير وابن خفير، فالكل سواسية يجلسون على مقاعد نمطية، ويعلمهم معلم واحد وتصرف لهم كتب موحده ويخضعون جميعاً للمعايير نفسها في الترفيع أو في الرسوب والإعادة، ومع ذلك فإن بعض الأبناء الذين ينفذون إلى المدرسة من مناطق محرومة نسبياً كسبون بالنقص في مجتمع الفصل أو مجتمع المدرسة أو لشراء الحلوى أسوة بغيرهم من تلاميذ المدرسة. وقد يلجأ هؤلاء إلى تعويض الشعور بالنقص عن طريق ادعاء بعضهم كذباً بأنه يسكن حياً من الأحياء الراقية، وأن لدى أسرته عدداً من السيارات الفاخرة يأملون بذاتهم أن يثبتوا ذواتهم ويحصلون على المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها غيرهم من التلاميذ. وللأسرة دورها بأن تحرص على رفع معنويات الطفل فالعبرة ليست بالحسب والنسب ولا بالثروة وإنما بالعمل والاجتهاد والتفوق وأنه (لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى).

8- الخيال الخصب للطفل وعدم تفرقه بين الخيال والواقع، فمن المؤلف لمعلمي الصفوف الأولى من الدراسة والابتدائية أن تجدوا طفلاً في أحد دروس التعبير الحر يبتدع قصة خيالية، ويجعل من نفسه بطلاً لها، فهو على سبيل المثال سافر إلى بلاد كذا وكذا. ويندمج الطفل في القصة كأنها وقعت بالفعل وأنه كان بطلها ويكتشف المعلم التلميذ بعد الاستمتاع إلى جزء من القصة أنها من نضج خيال الطفل فقد تكون فيلماً سينمائياً شاهده أو حلماً رآه بينما هو

نائم، أو تكون القصة قد حدثت بالفعل لأحد أقارب الطفل فاستمتع إليها ثم تقمص شخصية البطل فيها. (محمد علي، وفاء محمد، علي إسماعيل 1417هـ، ص 25، 26، 27، 29)

9- الرغبة في الانتقال من آخرين، فقد يحس الطفل أن هناك غريما له من بين تلاميذ الفصل يحظى دائما بالعطف والحمية والتقدير من المعلم، على حين أنه هو حسب ما يرى أحق بذلك العطف والحب والتقدير فتلعب أحاسيس الغيرة دورها على شكل إشاعات يضعها الطفل لأخيه ضد غريمه وقد يصل به الأمر إلى أن ينسب إليه مخالفه كبيره أو فعلا شائنا وللبيت والمدرسة دور كبير في تنشئة الناشئ على الأخلاق الإسلامية الحميدة التي أوجزها الحديث الشريف: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى من عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». (رواه البخاري واحمد)

رابعاً: علاج وحلول الكذب عند الأطفال

يحرص أولياء الأمور على وقاية أطفالهم من المشكلات التي يعتبر الكذب من أخطرها، وفي النصائح سيجد الآباء ما يفيدهم في تحقيق هذا الهدف وفق مبادئ الشرع الحنيف وقواعد العلوم:

1- عامل ابنك برفق وأشعره بعطفك: فطفلك صغير والعالم حوله أكبر وهو عالم يكتشفه الطفل على مراحل بما يتناسب مع نموه وأنت تعلم أن هذا النمو مستمر حتى يصل إلى مرحلة الشباب ولكي تساعد طفلك على أن يجتاز هذه المراحل في أمن فلا بد من أن تعامله برفق وليخطو نحو اكتشاف العالم، العالم الذي صنعه الكبار بما فيه من قيود بل إن لعب الطفل وحرية في اختيار ما يلعب به تخضع لتدخل الكبار وعلى الطفل في كثير من الأحيان أن يقبل ذلك دون مناقشة، ولا ينبغي للوالدين أن يسمحا للطفل بحرية مطلقة ؛ لأن ذلك لا يتفق مع مقتضيات التربية الاجتماعية، ومن المفيد أن يخصص أولياء الأمور وقتاً خاصاً لمداعبة أطفالهم والبعد عن انشغالاتهم.

2- اكسب ثقة طفلك وشجعه على أن يتحدث معك بكل ما يدور في نفسه: من الطبيعي أن يكثر الطفل من الأسئلة بل إن أسئلة الطفل الكثيرة دليل تعطشه للتعلم، وأسئلة الطفل في مراحل حياته التي يوجهها هي عربون لبناء الثقة بينه وبين المحيطين به وإنما أن يستمعوا إليها ويكون ذلك علامة اعتراف بالطفل، وإما أن تقابل بالنفور ويكون هذا لدى الطفل علامة على عدم التقبل فتهتز ثقته، وفي مثل ذلك الجو تكون الفرصة مهيأة للجوء الطفل إلى الكذب الوقائي الذي يحاول أن يحمي به نفسه من عقاب الكبار، وقد تتكسر بعض أدواته لكنه لا يجرؤ على الحديث مع المحيطين به فيلجأ إلى الكذب؛ لأنه فقد عنصر الأمان، وقد يكون في مثل هذه المواقف الناشئ الأساس لكثير من الانحرافات التي يتعرض لها في مستقبل حياته كالتروير.

3- حاول ألا تحشر الطفل في زاوية ضيقة، وتطلب منه الاعتراف بجرم ارتكبه أو خطأ وقع فيه، واعمل على توفير أدلة يجد معها صعوبة في الشهادة ضد نفسه.

(محمد علي قطب الهمشري، وآخرون، 1418هـ، ص 50، 52، 58).

4- لن يلتزم الأطفال بالصدق في أسرة يكذب فيها الأب على الأم، وتكذب فيها الفتاة على زميلاتها؛ ولهذا فإن الالتزام بقول الحقيقة يجعل الكذب يبدو شنيعاً في نظر الأطفال، وهذا أكبر تحدٍّ يواجهها في هذه المسألة.

5- ابتعد تماماً عن أن تشعره بأنك تشك فيما يقوله، عندما تكون علاقتك بالطفل على الثقة والمصارحة فإن هذه العلاقة تعتبر إنجازاً عظيماً فهو طفل سعيد يصارح أبويه ولا يجد أي حرج في أن يبوح بمخاوفه، وإن أية محاولة توشي إلى الطفل بأننا نتشكك فيما يقول هي هدم لتلك الثقة التي بنيناها، وكأننا بذلك نفتح أمامه باباً آخر للكذب يمكن أن يلجأ إليه.

6- لا تجبره على أداء عمل لا يميل إليه، فإننا عندما نكلف الطفل بأداء عمل فإنه يجب علينا أن نراعي قدراته؛ فقد يكون العمل فوق طاقته وعند ذلك يضطر الطفل تحت وطأة الخوف من العقاب وإغضاب السلطة أن يحتمي بشخص آخر نيابة عنه ثم يكذب على السلطة ويدعي

أنه أنجز العمل بنفسه، كما يحدث في تكليفه ببعض الواجبات المدرسية الشاقة فيضطر إلى اللجوء إلى أمه أو أحد إخوته ليكتب له التكليف ثم ينسبه إلى نفسه.

7- وفر للطفل الهناء العائلي واجعله يعيش في جو من التفاهم: من المعروف أن الأسرة هي المجتمع الصغير، وأن الطفل يكتسب خلال حياته العديد من أنماط السلوك التي تنتقل معه إلى حياته في المجتمع الكبير، لذلك ينبغي أن يدرك الآباء خطر الدور الذي يقومون به في التربية.

8- تفاهم الآباء والأمهات والمعلمين على المعاملة المتزنة الثابتة للطفل في المواقف المتشابهة ويقصد بالمعاملة المتزنة هنا المعاملة التي تقوم على محاولة فهم الظروف المحيطة بالطفل، ويفترض أن تكون المعاملة ثابتة في المواقف المتشابهة؛ فموقف الأب هو موقف الأم، فلا يكون هناك اختلاف بين هذه الجهات في تقويمها لسلوك الطفل، وهذا الاتفاق يعطي القيم معنى، ويبسر امتصاص الطفل لها وأخذها بها.

9- من المهم ألا نعطي الطفل انطباعاً بأن الكذب ينجيه من العقوبة؛ بل علينا أن نقرر له بوضوح أن الصدق يخفف من عقوبة الخطأ الذي ارتكبه، وأن إخفاء الخطأ الذي وقع فيه، يستوجب عقوبتين: عقوبة الخطأ وعقوبة الكذب في التوصل منه. (عبد الكريم بكار، 1431هـ، ص16)

خامسا- دور الأسرة في تعليم الطفل الكذب:

الأب الذي يعد ابناؤه بتقديم هدية معينة لأحدهم أو لهم جميعاً، أو يعدهم باصطحابهم في نزهة خلال عطلة الأسبوع، ثم لا يفي بوعدده لعذر معين..

إذا تكرر منه ذلك عرف الأبناء أن الإنسان يمكن أن يقول كلاماً، وهو لا يعني ما يقول (كذب)... ويتعلم الأبناء أو البنات ذلك بطريقة غير مباشرة عن الأب الذي يفترض أنه القدوة التي يتعلمون منها أنواع السلوك المرغوب فيها.

فالأب الذي يطلب الى ابنه ان يرد على الهاتف ويخبر المتكلم ان الأب غير موجود الان في المنزل هو أب يعلم ابنه الكذب فيشب على ذلك السلوك المقيت... والخطورة في المواقف السابقة أن الأبناء الصغار لا يدركون أن كذبة الأب أو الام كانت خاصة بموقف معين ربما كان لهم العذر فيه، وسرعان ما يقوم الصغير بتعميم النتيجة التي وصل اليها من تلك المواقف الأحادية البسيطة على مواقف أكبر في حياته المستقبلية...

عندما يقوم الأب أو الام بأداء الواجب المنزلي عن الطفل وان يسمحون لهو ان يدعي أمام المعلم أو المعلمة انهو قام بعمله بنفسه: ومثلها أيضاً ان يصحب الأب الطفل الى طبيب ويطلب إليه كتابة شهادة طبيه تفيد أن الطفل كان مريضاً في فتره معينه، على حين أنه كان في صحبة الأسرة في سفر طويل داخل البلاد أو خارجها. هذا الى ان القسوة الشديدة في المنزل والصرامة في المعاملة، وافتقار جو الحب والتسامح والفهم والمشاركة بين أعضاء الأسرة يشجع الأبناء والبنات على اللجوء الى الكذب.

سادسا: دور المجتمع في تعليم الأطفال الكذب:

شتان بين المجتمع المسلم الذي تظله علاقات المحبة والأخوة والتراحم الإسلامي، ذلك المجتمع الذي إذا شكا منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر، وبعض المجتمعات المعاصرة التي قد يراها ابناؤها من خلال أشرطة الفيديو أو افلام التلفزيون، حيث تسودها علاقات الزيف والتزلف فالمرؤوس يمدح الرئيس فيما ليس فيه والرئيس بالتالي يتقرب إلى من هو أعلى منه بالمدح والاطراء، ويذكر ما ليس فيه عسى أن يصل إلى قلبه فينال رضاه، ويكون ذلك سبيلا إلى حصوله على ما لا يستحق من أعلى المناصب أو الدرجات، وطالب الوظيفة يكون محظوظا لو وجد نسيبا أو قريبا يوصله إلى من بيده أمره، فبذلك قد يحصل على الوظيفة، أما الجدارة والاستحقاق والكفاءة والقدرات الخاصة والمهارات فهي معايير على الورق، قل أن يؤخذ بها أو ينظر إليها، وتكون العصبية أعظم عندما يكون تقديم الهدايا والرشاوي هو سبيل لتحقيق الرغبات والحاجات، فمدح المرؤوس للرئيس كذب وتزلف الرئيس

إلى من هو أعلى منه كذب، وحصول طالب الوظيفة على وظيفه لا يستحقها كذب، وتحقيق حاجه من الرشوة يتضمن الكذب، والتهرب من الرسوم الجمركية المستحقة على السلع التي تدخل البلاد كذب، وانكار ما يحمله المسافر من الممنوعات بالدوائر الجمركية كذب، وإخفاء الحقيقة عن السلطات كذب، وقد تنتقل عدوى كل ذلك إلى الأطفال عن طريق مخالطتهم للكبار الذين يقعون في تلك المحظورات، ومن حسن الحظ أن تلك الظواهر السيئة يقل ارتكابها والوقوع فيها بين أبناء مجتمعنا الاسلامي وأنها إذا ما وقعت من وافد أو مقيم تلقى أشد العقاب من السلطات، فضلا عن أن عقوبة المواطن تكون أقسى.

خاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين نبينا محمد وسلم تسليما كثيرا..

أما بعد:

فقد تناولت في هذا البحث موضوع مفهوم الكذب وانماط الكذب وسلبياته وعلاجه وقد تبين أنه مما اجتمع عليها المربون وإقرارهم بأهمية التربية الإسلامية بوصفها عاملاً رئيسياً في توجيه الأفراد نحو أهداف المجتمعات، ولمدى أهميتها فقد نفتت انتباه العلماء المسلمين الذين دونوا في موضوعات التربية الإسلامية مؤصلين لها، ومبرزين عناصرها وأهدافها وسلبيات، والمؤثرات التي تؤثر في نتائجها، والتأثيرات التي تشعها التربية الإسلامية في المجتمع، بل كان من اهتمام علماء التربية الإسلامية التركيز على التربية البيتية أو المنزلية باعتبارها قاعدة اساسية في إعداد الأفراد موضحين بشكل بارز أهمية دور الوالدين في تلك المهمة، وهي فيما يتعلق بموضوع هذا البحث مشكلة الكذب عند الأطفال ألزم الطرق لعلاجها والقضاء عليها والتحول بالطفل نحو نقيض الكذب الصفة الحميدة الصدق...

الواجبات المنزلية

أولاً- مفهوم الواجبات المنزلية:

"فعالية تعليمية مدرسية يقوم بها الطالب خارج الوقت المدرسي بطلب من المدرس وتوجيه منه لغرض استكمال درس سابق، أو لزيادة الخبرة، والمهارة فيه، ولغرض الاستعداد لدرس قادم أو لتحصيل معلومات عن موضوع، أو الاكتساب خبرة ومرانه في تحميص المعلومات وتعليقها". (الرحيم، 1993، 51).

وهي عملية أداء إنجاز أو فعالية يكلف المعلم بها الطلبة خارج المدرسة، وهي متممة لفعالية صفية وتقويم ما استوعبه الطلبة). (علي، 2004، 52).

ثانياً- مظاهر الهروب من حل الواجبات المنزلية:

- عدم الثقة بالنفس
- العزلة عن الأصدقاء والأقارب والأقران
- الإغراق في قراءة الكتب
- المشاهدة للتلفزيون لفترة طويلة
- الحساسية من مشاكله الصحية والاجتماعية
- الشغب في المدرسة أو الكلية
- العنف النفسي والبدني واللفظي للطفل

(<https://www.egymoe.com/17/05/2017/17:55>)

ثالثاً: الأسباب التي تمنع الطلاب من حل واجباتهم أو التقاعس عنها:

- كثرة الواجبات البيتية التي تفوق أحياناً قدرتهم على إنجازها.
- عدم وجود التعزيز المناسب بعد إنجاز الطفل لهذه الواجبات.

- عدم إتاحة المجال للأطفال في المدرسة بالتعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم. اعتماد النظام المدرسي على التعليم التلقيني الذي يخلو من الممارسة العملية والذي يتغيب فيه دور الطفل في العملية التعليمية.

(<https://www.blogger.com/25/10/2012>)

- أخذ الواجبات المدرسية نصيب الطفل من اللعب واللهو والمتعة التي يقضيها مع أسرته وأصدقائه.
- اقتران الواجبات المدرسية بنوع من عقاب الطفل الذي يتبعه المعلم أحياناً
- شعور الطفل بأن هذه الواجبات دون جدوى وبلا فائدة.

(<https://acofps.com/20/04/2020/11:22>)

رابعاً: بعض العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات المنزلية:

1- من ناحية الأسرة

- وجود مشاكل وخلافات عائلية وتعرض الطالب لمشكلة أسرية، أو شخصية مثل انشغاله بواجبات أسرية، أو الإزعاج الحاصل من الإخوة.
- الوالدان غير متعلمين، وبالتالي عدم متابعتهم للطالب بشكل صحيح.
- انشغال الوالدين أو إهمالهما بعدم امتلاك الطالب للأدوات والمواد المساعدة للقيام بالواجب. مثل الأقلام والأدوات الهندسية.

2- من ناحية المعلم

- إعطاء واجبات فوق طاقة الطالب من حيث صعوبة الواجب.
- طول الواجب من حيث الكم.

- عدم الاطلاع على الواجب أو تصحيحه فيما بعد، وذلك نتيجة إعطاء المعلم التلقائي للواجب دون اهتمام بصياغته أو ملاءمته لحاجات الطلاب.
- عدم استخدام التحفيز والتشجيع من قبل المعلم بوضع علامة نشاط للواجب.

3- من ناحية الطالب:

- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته وتوزيعه بشكل سليم ومناسب على الأنشطة اليومية.
- وجود مشاكل صحية لدى الطالب تؤثر على أدائه للواجبات.
- ميول الطالب السلبية نحو المادة نتيجة لصعوبتها (عدم وجود الدافعية للتعلم).
- ضعف قدرات الطالب العقلية وعدم قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة بالواجب، وذلك نتيجة لمشكلات صحية ذكائية. (صفوت، 2011، 20).

خامسا: الحلول الإجرائية المقترحة لمشكلة الهروب من حل الواجبات المدرسة:

- مقابلة التلميذ والتعرف على مشكلته أو مصاعبه الأسرية أو الشخصية، ومحاولة المعلم الاستجابة لهذه المشاكل أو المساعدة في حلها ما أمكنه ذلك.
- تقليل الواجب الدراسي لدرجة يكون فيها مقبولا أو ممكنا حلّه من قبل التلميذ ومفيدا تربويا في نفس الوقت.
- تنسيق معلم المادة مع المعلمين الآخرين حول مسألة التعيينات الدراسية خاصة عند وجود مشكلة أكاديمية تتعلق بأداء الواجب من قبل التلاميذ وقد يكون كميا أو نوعيا.
- تعيين المعلم نصيبا محددًا من تقدير المادة للواجبات التي يعطيها لتلاميذه.
- تعليم التلاميذ مهارة تنظيم الوقت وكيفية توزيعه على التزاماته اليومية.
- تزويد المعلم التلميذ بتعليمات واضحة ومفيدة للقيام بالواجب.

- تعرف المعلم على مسببات ميول التلميذ تجاه المادة الدراسية أو تجاهه شخصيا ومحاولة سحب أو تغيير هذه المسببات.
 - تعديل المعلم تعليماته التوضيحية لغويا وكيفيا لتتلاءم مع حالة التلميذ الذكائية أو الصحية.
- (المعايطة، الجغيمان، 2009، 99-100).

التسرب المدرسي

أولاً- تعريف التسرب الدراسي:

تُعرّف ظاهرة التسرب المدرسي على أنّها انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم إتمامه لهذه المرحلة، وهي من الظواهر الخطيرة المنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات، حيث إنّها تؤثر في الطفل سلباً وتعيق نمو المجتمع وتطوره، وتقدّمه في مختلف مجالات الحياة، وتحدث هذه الظاهرة للعديد الأسباب التي ينبغي تسليط الضوء عليها لمعالجتها، وبالتالي حلّ هذه المشكلة وهذا ما سنعرضه في مقالنا. (<https://mawdoo3.com>)

ثانياً- العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب الدراسي:

1- العوامل الشخصية:

- الزواج وتحمل مسؤولية الأسرة.
- عدم قدرة الطالب على السيطرة على حياته الشخصية.

2- العوامل الأسرية:

- النزاعات الأسرية.
- عدم اهتمام الأسرة بالتعليم.
- شعور الطالب بأنه منبوذ من جانب الأبوين.
- تحمل الطالب المسؤوليات في أسرته غالباً ما تعوقه عن الدراسة.

3- عوامل متعلقة بالمؤسسة:

- الاتجاهات السالبة نحو المدرسة.
- الفشل في انجاز الواجبات الدراسية.
- عدم التكيف والانسجام مع المعلمين. (عبد اللطيف، 1990، ص170)

ثالثا - أشكال التسرب الدراسي:

قد يأخذ التسرب الدراسي أشكالا متعددة منها

- التسرب الفكري "الشروذ الذهني" من جو الحصة.
- التأخر الصباحي عن المدرسة.
- الغياب الجزئي أو الكلي عن المادة الدراسية (أو المدرسة).

(<https://www.almstba.com/t207396.html>)

رابعا - أنواع المتسربين من المدرسة:

1- فئة المجبرين:

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات أو المشكلات الشخصية أو الأسرية كالمرض أو إصابات الحوادث أو الضعف الجسمي أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو فقر الأسرة المفاجيء نتيجة لتعرضها لكارثة معينة مثل الظروف تعتبر خارجة عن إرادة هؤلاء الأفراد، ومن ثم يصعب عليهم السيطرة عليها.

2- فئة المعاقين:

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لضعف قدراتهم العقلية على القيام بأعمالهم الضرورية المطلوبة للنجاح الأكاديمي والتخرج من المرحلة التي التحقوا بها، مثل هؤلاء الأفراد ويمكن التعرف عليهم من درجاتهم المتواضعة في اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي أو رسوبهم أو عدم قدرتهم على القراءة أو الكتابة السليمة، ويطلق على هؤلاء الأفراد الذين لديهم القدرات على النجاح الأكاديمي ومن ثم يتركون الدراسة لأسباب غير القدرة على التعلم ومنها كثرة الغياب أو المشكلات السلوكية مع المعلمين أو زملائهم.

(موسى، 2005، 117)

خامسا- الآثار المترتبة عن التسرب الدراسي:

يترك التسرب آثارا سيئة على البنية التربوية والاجتماعية والاقتصادية، فيترتب عليه العديد من الآثار هي:

- زيادة كلفة التعليم.
- يقف عائقا في سبيل توفير القوى البشرية المدربة، وذلك نتيجة لإفرازه طبقة محدودة التعليم ضعيفة القدرات قليلة الإنتاج.
- زيادة عدد المتعطلين بسبب عجزهم عن العمل.
- يضعف كيان التماسك الاجتماعي والثقافي بين أفراد المجتمع.
- يقلل من قدرة الفرد على التكيف مع الظروف المحيطة.
- العجز عن المساهمة بفاعلية عن مجالات التنمية.
- ازدياد عدد الأميين، خاصة إذا كان التسرب قبل أن يتقن التلميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والحساب، ولم يعمد المتسرب إلى التعلم الذاتي المستمر، أو الالتحاق بمراكز الأمية، كما أن ازدياد عدد المتسربين من هذا النوع يزيد من الأعباء المالية والإدارية للدولة.
- التسرب يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية ويؤثر تأثيرا كبيرا على المجتمع وتكوينه، لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة. (العنابي، 2000، 52)

سادسا- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

فيما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة:

- على المعلم أن يتعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعلى ان يعمل على مساعدة التلاميذ لمستوياتهم وان يتقبل التلاميذ الضعفاء.

- التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.
- أن تشجع الأسرة أبنائها على متابعة الدراسة.
- الدعم العاطفي من قبل المعلم يعتبر عاملا وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة الدراسة.

(بوزيد، 2015، 93)

الخجل

أولاً- مفهوم الخجل:

إن الأطفال الخجولين دائماً يتجنبون الآخرين وهم دائماً في خوف وعدم ثقة ومهزومين، مترددين يتجنبون المواقف وينكمشون من الألفة أو الاتصال بغيرهم، وهم يجدون صعوبة في الاشتراك مع الآخرين، وشعورهم المسيطر عليهم عدم الراحة والقلق، وهم دائماً متململون ويتهربون من المواقف الاجتماعية. (اليحيصي، دس، ص 29)

ثانياً- أسباب الخجل:

من أسباب الخجل الاجتماعية نذكر:

1- نموذج الوالدين: إن الأبوين الخجولين غالباً ما ينجبان أطفالاً خجولين، ويؤدي ذلك إلى مزج القوى الوراثية التي تحمل استعداد للخجل والعيش مع نماذج من الراشدين الخجولين، فالاتصالات الاجتماعية تكون في حدها الأدنى، والتحدث مع الآخرين يكون باستعمال مصطلحات الخوف وعدم الثقة، وكل هذا يقود الطفل إلى أن يصبح خجولاً.

2- الشعور بعدم الأمن: تعتبر الحاجة إلى الأمن العاطفي من الحاجات الأساسية لكل الأطفال وحتى يتحقق هذا الأمن يحتاج الطفل إلى الشعور بأن هناك من يهتم به ويحميه ويحقق لديه هذا الشعور من خلال قيام الأهل بتلبية حاجاته الأساسية من مأكلاً وحناناً وحباً، والحصول على التقدير من البيئة المحيطة به البيئة المدرسية.

3- أساليب التنشئة الاجتماعية: وتشمل الحماية الزائدة من الوالدين الناجمة من خوفهم على أبناءهم من الضرر والأذى، ففي هذه الحالة يساهم لوالدين في بناء وتشكيل شخصية أطفالهم بشكل سلبي، مما يجعلها تتسم بالجبن والخجل والثقة بالنفس إلى جانب التدليل المفرط الذي يعد من أهم أسباب الخجل، ويظهر ذلك كرغبة الأم باعتماد الطفل عليها في المشرب وقضاء

الحاجة، وبالتالي عدم إتاحة الفرصة له بالخروج مع أصدقائه لكي يلعب خوفاً من اكتساب سلوكيات سلبية ومرفوضة.

4- التأخر الدراسي: إن تأخر الطفل الدراسي عن باقي زملائه هي الأمور التي تشعره بالخجل، وأنه أقل من مستوى زملائه، ولكن لا يعني ذلك أن كل تلميذ خجول متأخر دراسياً، فكثير من التلاميذ الأوائل في المدرسة يعانون من الخجل لأسباب أخرى. (سعدية، 2016، ص 20)

ثالثاً- مظاهر الخجل:

- عدم الثقة بالنفس والتحفظ وسهولة تخويفهم.
- تحاشي الآخرين وتجنب المشاركة في المواقف الاجتماعية والميل إلى الصمت.
- عدم الثقة بالآخرين والتردد في اتخاذ القرارات مثل المبادرة والتطوع.

(أدم، 2014، ص 200)

رابعاً- مكونات الخجل.

- 1- **المكون الانفعالي:** ويظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلى استجابة التقادي والانسحاب بعيداً عن مصدر التنبيه، كخفقان القلب واحمرار الوجه وبرودة اليدين.
- 2- **المكون المعرفي:** في حيث أشار ايزنك إلى ذلك المكون بأنه انتباه مفرط للذات، ووعي زائد بالذات، وصعوبات في الاقناع والاتصال.
- 3- **المكون السلوكي:** نقص السلوك الظاهر ويركز على الكفاءة الاجتماعية للأشخاص الخجولين ويصغوا بنقص في الاستجابات السوية.
- 4- **المكون الوجداني:** للخجل والمتمثل في الحساسية، وضعف الثقة بالنفس، واضطراب المحافظة على الذات. (النافعي، 2002، ص 14)

خامسا - أعراض الخجل.

رغم تعدد أعراض الخجل ومظاهره، فإن ثمة ما يجمع بينهما في زمرة أعراض تختلف نسبتها من فرد لأخر ومن مستوى إلى آخر، ومن مثير لأخر، تلك لأعراض ما يلي:

1- أعراض فسيولوجية: (احمرار الوجه، جفاف الحلق، زيادة خفقان القلب).

2- الأعراض الاجتماعية: (ضعف القدرة التفاعل أو التواصل، تفصيل الوحدة، الرغبة في الانسحاب).

3- الأعراض الانفعالية الوجدانية: (التوتر، الخوف، ضعف الثقة بالنفس).

4- الأعراض المعرفية: (قلة التركيز، تداخل الافكار، ضعف قدرة الفهم).

وعليه فإن جملة تلك الأعراض لا تحدث واحدة، بل يحدث بعضها وفقا لشدة المواقف، وطبيعة الشخص نفسه، ودرجة حالة الخجل. (عويبة، 2017، ص34)

سادسا - علاج الخجل:

- علم الأطفال المهارات الاجتماعية: يجب على المر بين امتداح أي جهد يقوم به الأطفال في الاتصال مع الناس الاخرين كأن يترك الأطفال للعب مع الأطفال من أقاربهم ومن ثم اللعب مع أطفال الناس الآخرين ويعززوا نتيجة قيامهم بهذا العمل.
- اضعاف الحساسية بالخجل: علم الأطفال بأن المواقف الاجتماعية ليست بالضرورة مخيفة وعملهم أيضا الاسترخاء العضلي، وأن يؤدوا التحية لمن يقابلونهم من الأشخاص، مما يقلل من حساسيتهم نحو المواقف الاجتماعية، كما أن أصدقاء الطفل غير الخجولين يمكن أن يساعده على اضعاف إحساسه بالخجل من المواقف الاجتماعية أو قد يطلب من الطفل أن يظهر خجله أمام الآخرين الأمر الذي سيؤدي إلى عدم الخجل.

- تشجيع توكيد الذات: يشجع الوالدان الطفل على التعبير عن مشاعر الرضا والسرور والموافقة والرفض في المواقف الاجتماعية اليومية ويطلب منه مساعدة أطفال آخرين هم بحاجة إلى المساعدة الأمر الذي يقوي ثقته بنفسه ويؤكد ذاته.
- شجع التحدث الإيجابي مع الذات يقضي على الاعتقاد بأن الطفل نفسه خجول، ويتعلم الأطفال بأن الخجل ليس سلوكا ملازما لهم الأمر الذي يبطل اعتقادهم الخاطيء بأنهم خجولون ويتعلم الأطفال الإثارة لكي يصبحوا مغامرين.

(عبد الهادي، 2004، ص179)

سابعا- الفرق بين الخجل وبعض الاضطرابات المتداخلة معه:

تلك الفروق على النحو الآتي:

- 1- **الحياء والخجل:** الحياء هو سلوك إداري يقصد به احترام الطرف الآخر في التفاعل أما الخجل فينتاب الفرد بصورة لاإرادية في معظم الظروف التي يحدث فيها.
- 2- **الخجل والانطواء:** فالشخص الخجول يرغب في الاحتكاك والتفاعل مع غيره ولكنه يشعر بعدم الارتياح إذا ما فعل ذلك الأمر الذي قد يجعله يتقذى الغير في مناسبات معينة. أما الانطواء فإنه يشتمل على ميل الفرد إلى توجيه الاهتمام إلى الداخل.
- 3- **الخجل وقلق الجمهور:** فالخجل مرتبط بالتفاعل بين الآخرين بينما قلق الجمهور مرتبط بالمواقف التي تعتمد على الفرد أكثر، قياسا على ما يحدث خلال الاجتماع بالآخرين من تفاعل مثل إلقاء خطبة أو تمثيل دور في مسرحية.
- 4- **الخجل والقلق الاجتماعي:** الخجل يختلف عن القلق الاجتماعي ولكن هناك خلاف حول علاقة كل منهما بالآخر حيث يرى بعضهم أن القلق الاجتماعي يشمل الخجل بينما يرى آخرون أن القلق الاجتماعي أحد عناصر الخجل.

5- الخجل والشعور بالعار والارتباك واحمرار الوجه: الخجل يحدث في الطالب لأن الفرد يتوقع أنه لن يستطيع إظهار نفسه بالصورة التي يتمنى أن يظهر بها أمام الآخرين. أما العار فقد يشعر به الفرد عندما يحدث هذا التناقص بالفعل ويتلوه الارتباك عند انكشاف التناقص للآخرين أما احمرار الوجه فهو عبارة عن اعتذار يقدمه الفرد كمحاولة لمنع أو تخفيف حدة التقييم السلبي من قبل الآخرين. (الأغا، 2008، ص63)

تشنت الانتباه

أولاً- مفهوم تشنت الانتباه:

يعرفه الدسوقي 2006: بأنه شرود الذهن وتجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل، إلى جانب السلوكيات التي تتمثل بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في أغلب الأحيان وعدم القدرة على إتباع المعلومات.

وعرفته الباحثة د. ليلي يوسف كريم المرسومي: بأنه ضعف القدرة على تركيز الانتباه إلى المثيرات وكثرة النسيان والانتقال من نشاط إلى آخر والانشغال بموضوعات متعددة وصعوبة التفكير. (يوبي، 2014، 69)

يعرف اضطراب الانتباه في الموسوعة الفلسفية: بأنه اضطراب يشمل كلا من الشكل التلقائي والإرادي للانتباه، ويدور حول الضعف في القدرة على تركيز العمليات العقلية في الاتجاه المطلوب، عدم القدرة على التأثر بالأحداث وقصور في عدد الصور المتغيرة المنطبعة في الذهن. (شرقي، 2006، 53)

ومن خلال التعريفات نستنتج أن تشنت الانتباه هو: ضعف قدرة الطفل على التركيز ف شيء محدد خاصة أثناء عملية التعلم، وقد يأتي هذا الاضطراب متفردا وقد يصحب بالنشاط الحركي الزائد والاندفاعية غير الموجه. (أبو أسعد، 2012، 259)

ثانياً- مفهوم تشنت الانتباه الطبي:

يعرفه الأطباء على انه اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في الكثير من الحالات، وينتج عنه عدم التوازن الكيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة لجزء من المخ والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك.

ويعرفه أطباء في قلة الانتباه والاضطرابات العقلية: على أنه اضطراب عصبي حيوي يؤدي إلى عملية قصور حاد تؤثر على الأطفال من 5.3% تلاميذ المدارس.

(أبو أسعد، 2011، 21)

ثالثا - الأعراض الخاصة بتشتت الانتباه:

- عدم القدرة على الاستمرار في الانتباه المركز للتفاصيل حيث لا يستطيع الفرد تتبع التعليمات وبالتالي ارتكاب أخطاء قد تعكس اللامبالاة.
 - عدم عمل الواجبات المدرسية أو المتعلقة بالعمل.
 - عندما يتحدث له يبدو وكأنه لا يسمع في الكثير من الأحيان.
 - لا يحب المهام أو الواجبات التي تتطلب جهدا ذهنيا ويتجنبها.
 - يكون عرضة للتشتت بسهولة.
 - غير منظم أو مرتب.
 - ينسى كثيرا من المواعيد والأغراض سواء المدرسية مثل الأقلام أو الدفاتر أو الخاصة.
- (الجعافرة، 2008، 20-21)

رابعا - أسباب تشتت الانتباه:**1- الأسباب البيولوجية العضوية:**

قد ترجع قلة الانتباه إلى وجود شذوذ طفيف في المخ، الأمر الذي يؤدي إلى التشتت وعدم ضبط النشاط الحركي لقد تبين وجود في اختلافات إن أداء وظائف المخ لدى الأطفال ذوي هذا الاضطراب وسبب اللاتوازن الكيميائي العصبي لاضطراب القدرة على الانتباه هو انخفاض مستوى أجهزة الإرسال العصبية للدوبامين والنور بينيفيرمين في المناطق الموجودة في المخ.

2- الأسباب الوراثية:

إن معظم الأبحاث التي تناولت العوامل الوراثية المسببة لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد توفرت من خلال ثلاثة مصادر:

أ- الدراسات الأسرية: إن انتشار ضعف الانتباه والنشاط الزائد بين الأسر هو الأمر وارد فهو أكثر انتشار لدى الأسر التي عانى أفراد سابقين فيها من هذا الاضطراب، أي أن وجود تاريخ أسري يحمل هذا الاضطراب مؤشر على إمكانية واحتمالية حدوث هذا الاضطراب لدى الأبناء تذكر الدراسات أن احتمالية ولادة أو إصابة فرد باضطراب ضعف الانتباه لآباء لديهم طفل مصاب سابقا تكون بنسبة 32%.

ب- دراسة التوائم: يذكر هالاهان وكوفمان 2006 أن هنالك الكثير من الدراسات التي قارنت بين تواجد حالات اضطراب ضعف الانتباه لدى التوائم المتطابقة وغير المتطابقة، فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى أن احتمالية حدوث حالة اضطراب ضعف الانتباه لدى التوائم المتطابقة أكثر احتمالية من غير المتطابقة ولم تذكر نسبة معينة لذلك.

ج- الدراسات الجينية: أشارت الدراسات ذات العلاقة بان هنالك عددا من الجينات التي لها علاقة بحدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه وقد يكون من الصعب تحديدها بسبب عدم وجود دراسات كثيرة تتفق مع بعضها البعض حول الجينات ذات العلاقة.

3- الأسباب البيئية:

يعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى سلوك قلة الانتباه ومنها:

أ- التسمم بالرصاص: لقد وجدت بعض الدراسات أن وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل قد تؤدي إلى قلة الانتباه.

ب- الإضاءة: التعرض للإضاءة العادية كالإضاءة المستخدمة في غرفة الصف، والإضاءة المنبعثة من جهاز التلفاز قد تؤدي إلى التوتر الإشعاعي الذي يسبب اضطراب قلة الانتباه أو ضغوط بيئية تغير طبيعة الجسم.

ج- **التدخين وتعاطي الكحول:** أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين ولدوا من أمهات مدمنات على الكحول، يكونون أكثر ميلا لمواجهة اضطراب ضعف الانتباه وقلة التركيز. (بن نعيمة، 2011، 29-31)

4- الأسباب النفسية الاجتماعية:

أ- **أساليب المعاملة الوالدية:** تعد أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع والإهمال واللامبالاة والعقاب البدني والنفسى الشديد والنبذ وإحساس الطفل غير المرغوب فيه والحرمان العاطفي من الوالدين ويرى باركلي إن فرط النشاط ما هو إلا نتيجة لضعف في ضبط سلوك الطفل من جانب والديه فالطرف التي يستخدمها بعض الآباء في ترويض سلوك هؤلاء الأطفال قد تكون ضعيفة الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب سلوك هؤلاء الأطفال كما يرى إن هؤلاء الأطفال أكثر استخداما للأوامر ولأساليب العقاب وهم قليلا ما يستخدمون المكافآت مع أبنائهم.

ب- **عدم الاستقرار داخل الأسرة:** الأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية كون أطفالها أكثر عرضة لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ومن الدلائل عدم الاستقرار- مرض أحد الوالدين- إدمان أحد الوالدين لمخدرات- طلاق الوالدين.

ج- **خبرة دخول المدرسة:** قد يترسب اضطراب نقص الانتباه بدخول الطفل المدرسة حيث يكون البيئة المدرسية بيئة جديدة ومعقدة ما تؤدي إلى تشتت انتباه الأطفال.

(سعدات، د.س، 36-37)

خامسا- مثال على طفل مصاب باضطراب قصور الانتباه:

لتوضيح متعب الطفل المصاب باضطراب قصور الانتباه وقلة التركيز فلنأخذ صفات هذا الطفل، فهو غالبا ما يندم بعد تصرفه السيئ ويردد انه لم يكن له في الأمر حيلة ولكنه يمارس ذلك بطريقة مستديمة ولنأخذ ما تفعله الآن مثلا تخيل أنك تقرا هذا الكتاب في حجرة

هادئة نسبيا ولكن المدى لسمعي للطريق المجاور حيث تقف سيارتك إلى جانب سيارات الجيران.

ولكن قبل ثوان تنتهي إلى سمعك صوت أحدهم وهو يغلق باب سيارته فحينها لا يبالي جزء من عقلك بذلك باعتباره أمرا عاديا وغير مهم وستواصل متابعة القراءة من دون تشتت تركيزك.

والآن تخيل أنك سمعت صوتا مختلفا هذه المرة أي صوت ارتطام معدن أو جلجلة قطعة زجاج حينها سيعرف عقلك هذا الصوت باعتباره لاحتمالي حدوث أمر خطير حينها ستتوقف عن القراءة بسرعة وتجري إلى النفاذة لترى أن تعرضت سيارتك لأي ضرر في الحقيقة يمكن إن يعترض أحد الأصوات سيل أفكارك بسبب تصنيف العقل له " لا إراديا " بأنه غير مهم ومن تمكنت من متابعة القراءة ولكن لم يحدث ذلك عند وقوع ضجة أخرى في نفس مستوى الصوت بل جعلتك تتوقف عن القراءة.

إما الآن وأنت تقرا هذا الكتاب، اجلس هادئا وحاول إلا تتحرك ومن ثم استمع فقط إلى الأصوات المحيطة بك، قد تسمع صوت تكات الساعة أو طنيننا منخفضا الصوت عند تشغيل وحدة التدفئة المركزية أو جهاز التكييف، أو وقع أقدام خاف في الطابق العلوي أو صوت ضحكات صادرة من التلفاز الموجود في إحدى غرف المنزل.

أغلق عينيك لدقيقة أو دقيقتين واسمع إلى الأصوات المحيطة بك تخيل أن كل صوت تسمعه سيشتت أفكارك وسيصرف انتباهك عن الكتاب إلى مصدر الصوت.

إضافة إلى ذلك فإن جميع المثيرات الأخرى التي يتجاهلها عقلك مثل: التغيرات غير المهمة في مستوى الضوء، ودرجات الحرارة واللمس والروائح والأصوات أمور يمكنها صرف انتباهك وعموما يجعلك امتلاكك لنظام تنقية عقلي فعال قادر على تجاهل الالهات المصنفة بأنها غير مهمة نسبيا وغير إن الطفل المصاب باضطراب قصور الانتباه لا يتمتع بنظام تنقية عقلي كهذا ولذا فكل الهاء يتعرض عقله يكون له نفس تأثير الصوت ارتطام المعدن ورنين قطعة الزجاج عليك: أي انه يصرف انتباه الطفل تماما عما يفعله، وهكذا كيف يمكنك تخيل

طفل كهذا في مدرسة حديثة تملؤها الالهيات، وفيها أكثر من 30 طفلا في الفصل الواحد وقد يكون في المدرسة نفسها مئات الأطفال يلعبون في الأروقة والملاعب فحتمًا سيميل الطفل في بيئة كهذه إلى التعامل بسلوك غير لائق بتحول انتباهه من احمر إلى آخر ومضايقة زملائه في الفصل ومدرسية وإزعاجهم. (تيريل، 2013، 13-15)

سادسا- تشخيص تشتت الانتباه:

ويشخص تشتت الانتباه بالدلالات الآتية يستمر من 6 أو أكثر من الأعراض التالية لمدة لا تقل عن 6 شهور:

- يفشل الفرد غالبا في منح الانتباه للتفاصيل أو ارتكاب أخطاء أو إهمال في العمل المدرسي.
- يجد الفرد صعوبة في مواصلة الانتباه في المهام أو أنشطة اللعب.
- غالبا ما يبدو منصتا عندما ما يتحدث الآخرون إليه مباشرة.
- غالبا لا يتابع التعليمات ويفشل في الاهتمام بالعمل المدرسي.
- يجد صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.
- يتجنب أو يبغض أو يقاوم الاشتراك في مهام تتطلب جهدا عقليا مستمرا.
- يفقد الأشياء الضرورية للمهام أو الأنشطة.
- غالبا يتشتت بسهولة من المثيرات الخارجية.
- غالبا ينسى الأنشطة اليومية
- لا بد أن يحدث في موقفين أو أكثر. (أبو أسعد، 2012، 261-262)

سابعاً - علاج تشتت الانتباه:

1- إعطاء مهمات واضحة محددة جذابة وتقليل المشتتات:

تزيد طول فترة الانتباه لدى ضعيفي الانتباه عندما تعطيه مهمات ذات طبيعة محددة مع تعليمات واضحة حول ما هو مطلوب.

2- تدريباً لإطالة فترة الانتباه:

- زيادة الانتباه من خلال التدريب على مهارات الاتصال.
- الانتقال بين الشكل والخلفية.
- انتقاء المثيرات السمعية المناسبة.
- الملاحظة والتمييز.
- الضبط الذاتي للانتباه. (أبو أسعد، 2012، 264)

3- تدريبات بالهوايات:

- ينبغي شغل وقت الطفل وتصريف طاقته وتحويلها من الهدم للبناء عبر ممارسة هوايات مختلفة.
- بالإضافة لممارسة إحدى الهوايات مثل الرسم.

4- العلاج من خلال الحواس:

- يجب أن يتم التواصل البصري مع الطفل مباشرة.
- يجب أن يكون مكتب الطالب فارغاً من المشتتات البصرية من أشياء ملونة أو براقية أو العاب مع تقليل الأدوات المكتبية المستخدمة قدر المستطاع.
- ويفضل أن يكون مكتبه موجهاً للحائط، ومع الحرص على تقليل المثيرات المحسوسة بالمكان وما يلفت النظر ككرسي دوار أو متأرجح أو غير ذلك.

- العلاج من خلال الحواس السمعية: يجب أن تتم المهمة بشكل جهري كالقراءة مثلا مع تغيير نغمات الصوت وانفعالاته بشكل يجذب الانتباه ويمتدح في الوقت نفسه. ويجب خلو المكان من أي مشتتات سمعية أو أشياء تصدر اصواتا ولو حتى غطاء القلم الذي يضغط فيحدث صوتا، ويجب إعداد ملخص بعد الانتهاء من كل جزئية ثم شرحها واسترجاع ملخصها مرة أخرى ثم سؤاله عما استوعبه أو فهمه أو استمتع به مما قيل.
 - العلاج من خلال الحواس اللمسية الحركية: يجب أن يتم التواصل باللمس عن طريق الربت أو التلميس على الشعر أو اليدين كل فترة قبل والديه لتنبه حاسة اللمس أيضا.
- (أبو أسعد، 2012، 266)

5- العلاج من خلال تنظيم البيئة:

- تأسيس بيئة تعلم ملائمة: جلس الطلبة ذوي صعوبات الانتباه قرب منضدة المعلم مع ترتيب مقاعدهم لتكون ضمن نظام ترتيب مقاعد باقي الطلبة.
- شجع وجود الأقران أو المرشدين من الطلاب والتعلم التعاوني.
- تجنب إجلاس هؤلاء الطلبة قرب المكيفات أو المدافئ وغيرها.
- تجنب التغيير في الأماكن أو الجداول أو الأساليب والطرق.
- شجع الآباء على تهيئة بيئة أو مكان ملائم للمذاكرة في البيت بعيدا عن أي مشتتات أو مثيرات غير مرغوبة مع تحديد أوقات ثابتة وإجراءات روتينية يومية يسهل تعود الطلاب عليها.
- شجع الآباء على مراجعة تنظيم الطالب لحقيبته، ومتطلبات جدولته اليومي من الكتب والكراسات والأدوات وغيرها. (أبو أسعد، 2012، 268)

السرقَة

أولاً- تعريف السرقة:

1- لغة: هي مسارقة الشيء بخفي من مال أو لحظ أو سواهما ومنه استرق السمع إذن تسمع مستخفياً.

قال القرطبي: والسرق والسرقة بكسر الراء فيهما هو اسم الشيء المسروق والمصدر منه سرقة يسرق سرقاً وأصل هذه الكلمة إنما هو أخذ الشيء في خفية من الأعين ومنه استرق السمع وسارقه النظر. (بن عبد الله بن سبيل، 1999، ص36).

2- اصطلاحاً:

أ- تعريف السرقة في الشريعة الإسلامية: هي أخذ مكلف حر مالا محترماً لغيره بلغ نصاباً أخرجه من حرزه لقصد واحد خفية لا شبهة فيه.

ب- تعريف السرقة في القانون الوضعي: أن السرقة هي اختلاس شيء منقول مملوك للغير بدون رضاه بنية امتلاكه. (المرواني، 2011، ص59).

ج- تعريف السرقة عند علماء النفس: هي استحواذ الطفل على ما ليس له فيه وإرادة منه وأحياناً باستغلال مالك الشيء المراد سرقته أو تظليله. (الدوسري، 2011، ص70).

ثانياً- بداية ظهور السرقة:

يرى حمدي وداود (1989): أن حدوث السرقة البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة شائعة جداً، وهي تميل عند الأطفال إلى بلوغ ذروتها في حوالي عمر 5-8 سنوات ومن ثم تبدأ في التناقص.

يري الشربيني (1994): أن السرقة تبدأ كاضطراب سلوكي واضح في الفترة العمرية 4-8 سنوات وقد يتطور الأمر ليصبح جنوحاً في عمر 10-15 سنة وقد يستمر الحال حتى المراهقة المتأخرة.

ويري الزعبي (1994): أن السرقة العادية إذا استمرت بعد سن عشر سنوات فإنها على الأرجح علامة وجود اضطراب انفعالي خطير عند الطفل وهي بحاجة إلى مساعدة متخصصة فورية.

إن السرقة عموماً يظهر في سن الخامسة عند بداية مرحلة الطفولة المتوسطة، فإذا استمر خلال فترات العمر اللاحقة يصبح اضطراب في السلوك، مما يستدعي التدخل السريع والفوري لعلاج والتغلب عليه. (بوكرديم، همامي، 2017، ص82).

ثالثاً- مظاهر السرقة:

- 1- العدوان: السرقة عدوان من طرف السارق على ما يملكه الآخرون.
- 2- الخيانة: السرقة نقيض الأمانة كفضيلة من الفضائل التي يسعى المجتمع إلى تحقيقه.
- 3- سوء التكيف: وهو مؤشر على سوء تكيف الفرد السارق مع الآخرين نتيجة الحرمان والإحباط وعدم إشباع الحاجات.
- 4- اضطرابا: قد تكون اضطراباً نفسياً يقوم بها الطفل العصابي.
- 5- صفة مكتسبة: يتعلمها الطفل من معاشته مع الآخرين وتفاعله معهم كما يحدث لأنماط لسلوك الأخرى.
- 6- المهارات الجسمية والعقلية: تساعد الطفل إذا ما توفرت لديه الرغبة في ذلك ومن هذه المهارات سرعة حركة الأصابع، خفة الحركة العامة، دقة الحواس مع سمع وبصر، دقة الملاحظة... (عبد الحسين كاظم، دس، ص47).

رابعاً- أسباب السرقة:

- التعويض عن مشاعر الغيرة والحسد وإبراز الذات.
- الانتقام من الوالدين أو غيرهما.
- الشعور بفقدان الأمن بسبب ما تعرض له من معاملة قاسية.

- فقدان العاطفة والحنان.
- تقليد الطفل للرفاق والزملاء ونشأته في بيئة إجرامية.
- الخوف من عدم القدرة على الاستقلالية. (بوكرديم، همامي، 2017، ص85).

خامسا - الوقاية والعلاج من مشكلة السرقة:

- ينبغي توفير ضروريات الأطفال من ملابس خاصة وأدوات ولعب وغيرها، حتى لا يشعروا أنهم أقل من الآخرين ويلجئون إلى السرقة للتعويض النقص.
- يجب أن نمي في الطفل الحس الاجتماعي للاندماج وسط جماعة صالحة سوء في المنزل أو الحي أو المدرسة.
- احترام ملكية الطفل الخاصة به، تعليمه كيف يحترم ملكية الآخرين.
- مداومة التوجيه والإرشاد وغرس القيم الدينية والأخلاقية في وجدانه مع تقديم النموذج والقذوة الطيبة أمامه.
- لابد من دراسة الدوافع التي دفعة الطفل إلى السرقة. (مختار، 1999، ص157-158).

قائمة المراجع

- المرواني، نايس بن محمد، (2011): جريمة السرقة (دراسة نفسية اجتماعية)، ط1، جامعة نايس العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الدوسري، سعود عبد العزيز، (2012): ظاهرة السرقة عند الأطفال وخطورتها على المجتمع، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية.
- بوكرديم أمينة، همامي إيمان، (2017): المشكلات السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى الابتدائي وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية. (رسالة لنيل شهادة الماستر). منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة 08 ماي 1945. قالمة.
- بن عبد الله بن سبيل، محمد، (1999): حد السرقة في الشريعة الإسلامية، مجلة الفقه الإسلامي، المملكة العربية السعودية.
- عبد الحسين كاظم، سميرة، (د.س): أسباب السرقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في مدينة المكلا. منشورة. قسم رياض الأطفال. كلية التربية للبنات. قسم رياض الأطفال.
- مختار، وثيق صفوت، (1999): مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، ط1، دار العلم والثقافة:
- أبو أسعد- الازيدة، أحمد عبد اللطيف- رياض عبد اللطيف، (2012)، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرههم، د.ط، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- بن نعيمة، وفاء، (2012/2011)، مذكرة قلة الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بصعوبة التعلم.
- يوبي، نبيلة، (2015/2014)، مذكرة فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه.

- سعدات، دكتور محمود فتوح محمد، (د.س)، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفقرط النشاط، د.ط، شبكة الألوكة للنشر والتوزيع.
- شرقي، سميرة، (2007/2006)، مذكرة العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفقرط النشاط الحركي.
- تيريل، كرلين، (2013)، التوحد، فرط الحركة، خلل القراءة والأداء، د.ط، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- جعافرة، حاتم، (2008)، الاضطرابات الحركية عند الأطفال، د.ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- د طلعة محمد محمد، آدم، 2014، دليل الاسرة في أصول التربية، طبعة الاولى، دار الوفاء لدنيا وطبعة والنشر، الاسكندرية.
- د . جودة عزة، عبد الهادي، 2004، مبدأ التوجيه والارشاد النفسي، طبعة الاولى، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان.
- د . أحمد البحيص، أسماء، دون سنة، ملتقى التربوي الطفولة مشاكل وحلول.
- د . سي محمد، سعدية، 2016، الخجل وعلاقته بالتوافق النفسي.
- د . عويضة، محصر، 2017، علاقة الخجل بالصحة النفسية لدى تلاميذ لمرحلة المتوسطة.
- د . عابد، النافعي، 2002، الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية.
- د . الآغا، عاطف عثمان، 2008، فاعلية برنامج مقترح في زيادة الكفاءة الاجتماعية لطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الاساسي.
- العنابي، حنان (2000) الطفل والأسرة والمجتمع، ط1، دار الصفاء، الاردن

- موسى، أحمد محمد (2005) الإدماج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- عبد اللطيف، مدحت (1990) الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- بوزيد، رحمه (2015) مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة وتسيير التربية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي
- الرحيم، احمد حسن، الطرق العامة في التربية، مطبعة الآداب، النجف 993.
- علي، كامران مجيد، ﴿2004﴾ اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد. رسالة ماجستير.
- د. عبد العزيز المعاينة، د. محمد عبد الله الجغيمان، مشكلات تربوية معاصرة. (2009)، كلية المعلمين، جامعة الملك فيصل.
- صفوت، هشام، عبد الرحمن، حسني، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية، (2011)، بمحافظة طولكرم.
- د. عبد العزيز المعاينة، د. محمد عبد الله الجغيمان، مشكلات تربوية معاصرة. (2009)، كلية المعلمين، جامعة الملك فيصل.
- كتاب مشكلات الأطفال تأليف عبد الكريم بكار الطبعة الأولى دار السلام للطباعة والنشر - 1431هـ/2010م.
- كتاب مشكلة الكذب في سلوك الأطفال الطبعة الأولى مكتبة العبيكان، الرياض، تأليف محمد علي وفاء محمد، علي إسماعيل، 1417هـ.

- جرجس، ملاك (1423هـ) لماذا يكذب الاطفال، دار اللواء، الرياض
- قطب، محمد علي وآخرون (2001) الكذب في سلوك الأطفال. مكتبة العبيكان، الرياض.
- القوصي، عبد العزيز (2001) أسس الصحة النفسية، مكتبة غريب، القاهرة
- محمد علي قطب الهمشري، وآخرون. 1418هـ، ص 50 وآخرون.(1418هـ - 1997م). مشكلة الكذب في سلوك الأطفال. الطبعة الأولى . مكتبة العبيكان، الرياض
- عبد الكريم بكار .(1431هـ - 2010م). مشكلات الأطفال. الطبعة الأولى . دار أثير الجرباء

- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، 1969، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع .

- محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، 2009، ط1، مؤسسة اقرء للنشر والتوزيع.

-ملحقة سعيدة، الطفل بين الأسرة والمدرسة، 2001، ط2، دار وائل للنشر .

-حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، 1995، ط2، دار الثقافة للطباعة والنشر.

-عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، 2009، ط1، دار الهادي للنشر.

- العاسمي، رياض نايل. (2008). برامج الإرشاد النفسي، ب ط، جامعة دمشق: ديوان المطبوعات الجامعية.
- غباري. ثائر أحمد. (2008). الدافعية النظرية والتطبيق، الطبعة 1، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- مشعان، هادي والغول محمد، ربيع. (2007). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، الطبعة 1، عمان الأردن، دار عالم الثقافة.
- منيزل عليمات، محمد وخليف الهواش، خالد. (2006)، العلاقة بين دافعية الانجاز وقلق الامتحان وأثرها على التحصيل في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في محافظة المفرق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7، (3).
- رافده الحريري مهارات الادارة الصفية، دار الفكر، الاردن، 2010.
- عبد العزيز عطا الله المعاينة، مشكلات تربوية معاصرة، دار القافة، عمان، 2009.
- محسن حسن العمايرية، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، الاكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار النشر المسيرة، ط3، الاردن، 2010
- منى يونس بحري، مدخل الى تربية الطفل، دار صفاء الاردن، 2008.
- نوال الحديبي وآخرون الغياب المدرسي أسبابه ونتائجه، جامعة سكيكدة، 2004.
- محجوب أحمد، محمد. (2017). "فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في الحد من الهروب المدرسي بالمرحلة الإعدادية". مجلة علوم التربية: المجلد (2)، العدد الأول.
- يوسف الشيخ، محمود. (2007). مشكلات تربوية معاصرة مفهومها. مظاهرها - أسبابها - علاجها. طبعة الأولى. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الحراحشة، محمد عبود. (2016). "ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها". رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. المملكة الأردنية الهاشمية.
- المنتدى العربي للموارد البشرية، ABMEDKORDY 15 سبتمبر 2010.

- <https://mawdoo3.com/>
- <https://www.almstba.com/t207396.html>
- <https://www.egymoe.com>
- <https://www.blogger.com>)
- www.startimes.com
- <https://acofps.com>